

تقرير عن الأهرام

كتبه: محمد حسنين هيكل

هذا الأسبوع : وفق ما تقول به البيانات المطبوعة على رأس «الأهرام» يصبح عمر هذه الجريدة العظيمة في تاريخ وطنها المصري وأمتها العربية ، خمسة وتسعين عاما ، وأن كان بعض المؤرخين المحدثين يختلفون مع هذا الرقم في حساب أيام وساعات .

ولقد اخترنا هذا اليوم ، وهو أقرب المناسبات المتصلة بصحة الأهرام مع اتمام مشروعه الجديد ، والانتقال اليه ، والعمل من داخله فعلا ، لإصدار هذا العدد الخاص لكي نقدم لقاري الأهرام - وهو القوة الحقيقية وراءه - لمحة من تطوره الذي هو في نفس الوقت تطور مهنة صحفية جديدة كان لها وسوف يكون لها دائما في هذا الوطن ، وفي كل وطن ، دور كبير في عملية الاستكشاف الفكري الحر لآفاق التقدم الانساني .

ولقد كان نصيبى في هذه المحاولة أن أقدم لقاري الأهرام تقريرا عن قرابة اثني عشرة سنة كان لي فيها شرف العمل رئيسا لتحريره ، وهي حقبة شهدت تغيرات واسعة وعظيمة في تاريخ الأهرام وفي عمله وربما كان أبرز رمز لها هو اتمام مشروع الأهرام الجديد الذي يعتبر الآن أحدث وأرقى المشروعات الصحفية في العالم . وأريد أن أقول على الفور أن أي نجاح تحقق في هذه الحقبة ليس قصة شخصية ولا هو مقياس لهمة أي فرد ، وإنما هو نتيجة جهد أكثر من ألفين من البحرين والاداريين والعمال . أعطوا للأهرام كل ماله من خبرة وعلم ، وتعدوا بخدمتهم المنة له . كل ما كان يدعوهم اليه نداء الواجب .

وإذا كان دور رواية القصة قد وقع على ، فليس سبب ذلك أن دورى فيها كل أكبر من دور غيري ، وإنما لأن موقعي في الأهرام سمح لي أن ألم بكل من طرف فيها وأن أكون أقرب إلى تفاصيل وقائع عديدة منها .

وفيما يتعلق بي فإن البداية الأولى لهذه الحقبة الأخيرة من قصة الأهرام بدأت في شهر يونيو سنة ١٩٥٥ ، وكنت وقتها واحدا من رؤساء تحرير جريدة الأخبار ورئيسا لتحرير مجلة آخر ساعة وكنت في جيف اتابع مؤتمر الاطباء الذي انعقد فيها واشترك فيه « نيكولا بولجانين » و « نيكيتا خروشوف » من الاتحاد السوفيتي و « دوايت ايزنهاور » من الولايات المتحدة الأمريكية و « أنتوني ايدن » من بريطانيا ، و « اجنار فور » من فرنسا . وكان ذلك المؤتمر بداية ذوبان تلوج الحرب الباردة التي كانت قد وصلت إلى زهرير ماتحت الصفر بكثير في عهد قيادة « ستالين » للاتحاد السوفيتي ورئاسة « ترومان » للولايات المتحدة الأمريكية .

وإذا كان يوم إنشاء وجودي في جيف لتأدية هذا المؤتمر المالي مرت على فندق ديزج لومد مع السيد علي الشامي - يرجمه الله - وكان أحد مؤسسي الوفد في ليله الأولى ثم أصبح وزيرا واستقر أخيرا كأول رئيس لمجلس إدارة البنك الأهلي وكان يقوم بدور البنك المركزي وقتها .

وكنت على صلة وثيقة بعل الشامي فقد كان بين اوائل من تعرفت عليهم من الساسة المصريين بعد اشتغالي بالصحافة سنة ١٩٤٢ وكان الرجل - شهادة لله - ذك الخلق ، واسع الأفق ، شديد الصبر مع صحفي شاب - في ذلك الوقت - يتصور أن الكون كله يكن أن يتغير بين يوم وليلة !

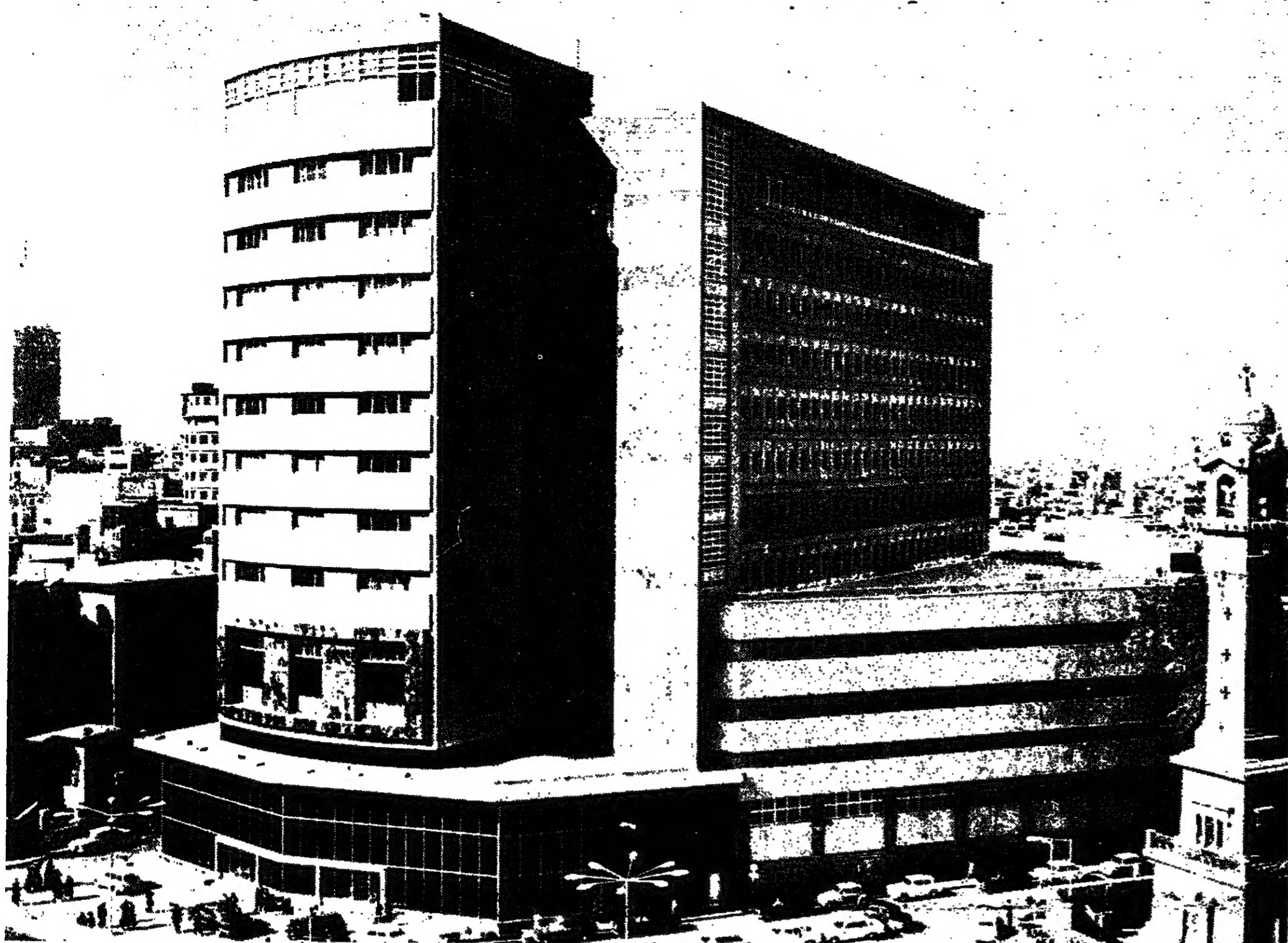
وكانت لعل الشامي صلة بالصحافة فقد كان في وقت من الاوقات رئيسا لمجلس إدارة الأهرام ثم اكنى مع ضغط المشاغل عليه ، وبعد العضوية فيه . وفي ذلك اليوم ، في فندق « دي برج » بجيف فاتحتني على الشامي في فكرة انضمامي إلى الأهرام وبنت الفكرة غريبة على لأول وهلة وسالته :
- ماذا افعل في الأهرام ؟
- وقال علي الشامي :
- تراني تحبونه ؟
وأذكر يوما أنني امتدحت لعل الشامي وطرحت أمامه اسبابي في ذلك ونحن جالسان في ردة ذلك الفندق القديم الحريق . قلت له :

ساعات كامى
جنييف

أوتوماتيكية • مزودك باليوم والتاريخ • كذا من الصليب الزرى • لا يفسد • وغلا فها عند الماء • ساعات اليد الفاخرة بالبلاتة • من عازج عصره أنيقة ..

CAMY
GENEVA
... one of the best

تباع في مولات هانفو الكبرى بالاسكندرية والقاهرة
ومولات شيكورييل الكبرى بالقاهرة



وقلت له :

- كما كان الأهرام امس .. أن احدا لا يستطيع أن يغير في الأهرام بهذه البساطة ، ثم أن مشكلتنا الحقيقية الآن هي الاحتفاظ بثمانية وستين الفا من القراء حافظوا على عهدهم مع الأهرام تمسكوا به وليست مشكلتنا الآن أن نجري وراء قراء جدد ..

وأعترف الآن أن ما وجدته في الأهرام - برغم كل ما كنت اعرفه قبل أن ادخل اليه - كان مقلجا لي .

عدا هبوط في التوزيع تواضع بقراءة الى ثمانية وستين الف قاري .

وعدا خسائر مالية تقارب المليون ونصف المليون من الجنييات في عشر سنوات سابقة .

عدا ذلك كله - وهو ليس بالقليل - فإن بقية جوانب الصورة العامة لم تكن مشرقة ويكني أن اشير الى دلائل ظاهرة المعنى في ذلك الصدد :

- كان متوسط العمر بين العاملين في تحرير الأهرام هو ٥١ سنة .
- كانت طبعة الأهرام في بولاق مصنوعة سنة ١٩٢٨ .
- كان غير الحفر في الأهرام يحتوي في الغالب على معدات صنعت في فرنسا سنة ١٩٠٤ .
- كانت مباني الأهرام مابين مراديب تحت الأرض او جسر معلقة في الهواء ، تصل ما بين مبني ومبني لم يتم أي منها ليكون دارا صحفية وكان امهيا وهو مقر التحرير ، امه لا فبالا خاصة سكنها التمسك الايطالي في القاهرة سنة ١٩٠٠ ثم استأجرها الأهرام منه في تلك السنة عندما انتقل عقب صدوره من الاسكندرية الى القاهرة .
- وكنت نظم العمل الداخلي في الأهرام بعيدة عن التطور الحديث في الصحافة العالمية ويكني مثلا أن العمل في الطبعة كان يجري على أساس نظام ادخلي في صحف غيرت بالولايات المتحدة سنة ١٩١٠ ثم عدل عنه الى نظام أحدث منذ سنة ١٩٢٢ ومع ذلك ظل الأهرام يلتزم به حتى سنة ١٩٥٧ .

لكن الأهرام - مع ذلك كله - كانت فيه خبرة لاتعوض ولا تقدر .

وبعد شهر كامل من دراسة اوضاع الأهرام من الداخل ذهبت الى مجلس ادارته - وكنت قد أصبحت عضوا فيه - احمل معي اول تقرير من المستقبل .

كان مجلس الإدارة يتكون يومها من السيدة رينيه تقلال رئيسة لمجلس الإدارة والاستاذ ريمون شميل عضوا منتدبا والاستاذ نعوم بخرى مديرا عاموا والاستاذة بشارة تقلال وفريد شفيق أعضاء .

وكان اول مأفوجت به في اجتماع المجلس ان لغة المناقشة فيه ولغة محاضره الرسمية هي اللغة الفرنسية ، وفرنسيي كانت ولا تزال ترك الكثير للمعنى .

ولقد عرضت - على أية حال - تقريري ودارت بمعه مناقشات قيمة ، كان الكل فيها شديد الرغبة في تطوير الأهرام وكبير الامل في مستقبله ، لكن الظروف نفسها كانت ترفض حدودا . ولقد عبرت عن ذلك السيدة رئيسة المجلس في ذلك الوقت بقولها :

- إذا استطعنا تحويل اتجاه الوضع العام في الأهرام ، ونقلناه من جانب الخسارة الى جانب الربح إذن فنحن نستطيع أن نتحرك نحو خطط المستقبل .

الى مقابلته في نادي الجزيرة وإذا الموضوع مرة أخرى هو العمل في الأهرام وبعد حديث طويل بيننا درنا خلاله أكثر من مرة على طول جري سياق الخيل في نادي الجزيرة - قلت له :

- على الأقل دعني أفكر بعض الوقت .

وتركت علي الشامي لاستشير صديقا هو الاستاذ مصطفى مرعي فإذا هو شديد الحماسة للعرض وإذا هو يقول :

- سوف أوقع العقد نيابة عنك - كبحام - ولتفضل انت بما تشاء .

ولم تخش غير أيام حتى كنت في اجتماع في بيت عضو مجلس الإدارة المنتدب للأهرام في ذلك الوقت وهو الاستاذ ريمون شميل وكان هناك مشروع عقد وقعت عليه بالحروف الأولى مع الاستاذ بشارة تقلال صاحب أكبر حصة في ملكية الأهرام في ذلك الوقت .

كان ذلك في يونيو سنة ١٩٥٦ ومع ذلك فإن سنة كاملة قد انقضت قبل أن يوضع هذا العقد للتنفيذ .

ذلك أن اصحاب اخبار اليوم - في ذلك الوقت - رفضوا كل ما قدمت اليهم من اسباب في الرجاء بأن يطوئي من الارتباط بأخبار اليوم ، وكانت هناك جلسة جياشة بشامير الزمالة القديمة والعمل معا أكثر من عشر سنوات ، ولم أخرج من هذه الجلسة الا وقد كتبت خطبا للاستاذ بشارة تقلال أرجوه اعفائي من مشروع العقد الذي وقعتعه معه بالحروف الأولى قبل أيام .

ثم كان الأهرام على أي حال اكبر في تعامله معي ، ذلك انني بعد عام كامل ، ولاسيب صحيفة خاصة ، ذهبت وعرضت نفسي للعمل في الأهرام وقلت لعل الشامي :

- إذا كان الأهرام مازال على استعداد أن ينفذ مشروع العقد القديم فاني على استعداد للعمل ..

ومرة أخرى في بيت ريمون شميل ، وبحضور علي الشامي ومصطفى مرعي ، جاء مشروع العقد القديم امامنا ووقعناه توقيعنا كايلا باسم بشارة تقلال واسمي !

وانكر انني بعد ما طليت موعدا مع الرئيس جمال عبد الناصر وقلت له :

- لقد وقعت امس عقدا مع الأهرام ونظري ان الرئيس بهذه ، لكنه كان كرميا ، عميقا في فهمه كعادته ، وقال لي :

- « إن اسألك في اسباب هذا القرار لكن المهم هل انت واثق أنه ستاحك لك فرصة للعمل ؟ »

واشهد على أي حال - وتلك شهادة للتاريخ - أن اصحاب الأهرام ومجلس ادارته في ذلك الوقت اطوئي فرصة كاملة للعمل في حدود الامكانيات التي يتيحها ظروف الأهرام ايلها وكان يحكمها انه مابين سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٥٦ زادت خسائر الأهرام الى قرابة المليون ونصف مليون جنيه .

ووافق مجلس إدارة الأهرام على السماح لي بتعيين عدد من معاوني - ممن اقرهم من قبل - في أغني الحدود .

واخبرت علي الجبال وقد اصبح مديرا لتحرير الأهرام ، وكمال الملاخ وقد اصبح محررا للصححة الأخيرة ، وتوفيقي بخرى وقد اصبح مديرا للشئون الفنية في تحرير الأهرام ونوال المحلاوي وهي مديرة مكتب رئيس تحرير الأهرام .

ودخل الاربعة قبل الى الأهرام بمدة أيام وكنت في الخارج بعد لم ادخل باب الأهرام احاول التفكير فيما يمكن ان نفعله ثم كان لي شرف دخول الأهرام لأول مرة ، في صباح يوم ٣١ يوليو ١٩٥٧ لكي اتولى اصدار عدد اليوم التالي : اول أغسطس ١٩٥٧ .

وأفكر ان مدير تحرير الأهرام وقتها الاستاذ نجيب كنعان - وكان من أكثر الناس اخلاصا في خدمة الأهرام - جاء يسألني :

- كيف تريد الأهرام غدا ؟

- أولا فإن رئاسة تحرير الأهرام شرف بالنسبة لأي صحفي .

لكني - ثانيا - لا أظن انه في استطاعتي ان اترك دار اخبار اليوم التي اعتبر نفسي سعيدا فيها الى جانب مايربطني بها من صداقات اعز بها كثيرا .

ثم انني - ثالثا - انتهي الى بحرية صحفية قد تختلف عن المدرسة الصحفية التقليدية للأهرام فلقد بنيت حياتي الصحفية على اسس العمل الاخباري وتحركت في ذلك مراسلا سياسيا وحربيا وراء المقام في كل قارات الأرض ابتداء من حرب الهند الصينية وحرب كوريا الى الحرب الأهلية في اليونان وحرب فلسطين وجريت من مشاكل افريقيا التي لم تكن قد تجرت بعد الى مشاكل البلقان التي كانت في أعقاب الحرب العالمية الثانية قد تجرت فعلا ، وطومت في أمريكا وأوروبا شرقا وغربا .

وراء المشاكل حيث تكون ، ثم تخصصت في الشرق الاوسط ابتداء من تأميم البترول في إيران الى انقلابات سوريا الى حوادث الاغتيال التي اجتاحت المنطقة في فترة التلق مابين سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٥٢ .

ولذلك كله اتجه الى الحركة يختلف عن ثبات الأهرام . وكذلك - رابعا - فانتني لاصرف احدا في الأهرام وفيما مضى فلقد كنت اعرف انطون الجليل رئيسي تحرير السابق ، كما كنت اعرف كليل الشناوي - الذي كان ولا يزال اعز الصداقة واغلاهم - لكن كليل الشناوي هو الآخر ترك الأهرام . وأخيرا - وهذا هو السبب الخامس - فإن قاري الأهرام لا يعرفني ومعني ذلك انه يختم على ان ابدأ من جديد .

وقال لي علي الشامي يومها :

- ان كل ما قلته لا يقتضي

تستطيع ان تجد السعادة في الأهرام كما وجدتها في اخبار اليوم - أن السعادة ان تنجح ، وأن تنجح رهن بما تقدمه من عمل وهذا في يدك .

وانت تتحدث عن ثبات الأهرام وتخرج من ان تقول جمود الأهرام مع ان هذا هو رأي فيه ، ان الأهرام يحتاج الى الحركة وهي طليح العصر كله .

وليس يهم ان تكون على غير معرفة بأحد في الأهرام فلكل تستطيع ان تقدم لهم نفسك .

وأما ان قاري الأهرام لا يعرفك فسيب اوهي من أي سبب غيره ولا استطع ان استخلص منه غير أنك تخشى من مواجهة اختبار جديد ومعني ذلك أنك شخت في عز الشباب واستطرد علي الشامي :

- هناك مسألة أخرى

ان الأهرام يخسر ماليا ، واخشي أيضا انه يخسر في قرائه لان المنافسة اشتدت عليه ، واصحاب الأهرام الآن تراودهم فكرة بيعه ، وتلك في رأيي سوف تكون خسارة وطنية ، فمن يعرف من يشتره ، وكيف يديره سياسيا وصحفيا ؟

وانتهى حديث جنييف سنة ١٩٥٥ وطرحت المسألة كلها من فكري !

وفي بداية سنة ١٩٥٦ كان الأهرام بالفعل معروضا للبيع وكان بين الذين تقدموا لشراؤه دار التحرير للطبع والنشر وهي الدار التي اسستها الدولة واصدرت عنها جريدة الجمهورية ، وتوقفت الصفتة لخلاف في الثمن .

طلب اصحاب الأهرام ثمانية ألف جنيه ثمنها له ، تصلها لقيمة موجوداته من مطابع ومبان والتصف الباتي ثمننا لاسم « الأهرام » .

ووجدت دار التحرير ان الطلب مبالغ فيه ففكرت الصفتة أو توقفت !

ومضت شهور ثم توجت مرة أخرى بعل الشامي يدعوني

هكذا من الأصيل

— اننى افهم ظروف الاهرام واقدرها ، فان ثورة الصحافة الحديثة بدأت بعد الحرب العالمية الثانية ، ولقد خرج الاهرام من هذه الحرب الى منافسة شديدة ومنعته خسائره فيها من ان يجد نفسه ويطور امكانياته كما فعل آخرون غيره .

وبدأت محاولة تغيير اتجاه الوضع العام فى الاهرام وحين انقلت الى تلك الايام فأتى اعرف — مجسدا — كيف ان الجبوعة هي التي تستطيع ان تحقق التقدم الحقيقي ان التطلع نحو المستقبل بجر طاقة بغير حدود داخل الاهرام وخلق اسرته المتناسكة سواء فيها من كانوا فى الاهرام من قبل ومن جاءوا اليه معي .

ولقد كان الدين الذي اشعر به نحو الجبوعة الصغيرة التي جاءت معي كبيرا .

لكن الجبوعة الاكبر التي كانت فى الاهرام قلنا اعطت بغير تردد وبغير حساب واشير بوجه خاص الى رجال كمسوح طه رئيس قسم الاخبار وجورج عزيز رئيس القسم الخارجى ويوسف مصرف رئيس قسم التصوير ونجيب المستكاوى رئيس القسم الرياضى وزكريا نيل محرر الشؤون العربية ثم الى محررين قدامى اعطوا المرء كله للاهرام كصالح البهنساوى وحامد عبد العزيز ومصطفى البرادعى ومترى عيود وبلق لطف الله وحسن سلومة وعبد العظيم المهدي وغيرهم .

ولكنه كان مدينا قبل اي شيء آخر — على طريق المستقبل — ان نحدد طليعا للاهرام يعرف فيه كل فرد موقعه والى جانب ذلك نمد على اساسه الفرد الصالح لكل موقع .

وكان الطابع الذي اخترناه جييسا للاهرام هو الطابع الاخبارى .

ان يكون «الاهرام» سابقا بكل خبر وان يكون كل خبر فى «الاهرام» صادقا الى ابعد حد وان يكون عرض الخبر فى «الاهرام» من طريق «التحقيق» الذي يعطى للخبر كل ابعاده وليس من طريق «التزويق» الذي يعطى ملابح الحقيقة فى الخبر .

ثم ان يكون «الاهرام» راي يتابع الخبر نزيبا الى كل قدر انساني ممكن .

ولم يكن ذلك الاختيار مجرد اتساق مع سمعة الاهرام التقليدية فحسب وانما كان هو ايضا الطريق الوحيد المتفوح امام الاهرام للمنافسة .

ثم ان ذلك كان بعد هذا كله تحقيقا صحيحا لدور الصحافة كما نتصوره . خبر صادق ، ورأي نزيه ، بحيث تصبح الصحافة بالاثنتين معا سجلا متحركا للحياة فى خطاها التقدمية فى المجال الوطنى والقومى والانسانى الذي تصدر فيه هذه الصحافة .

وعلى اساس هذا الطابع فان الاهرام ضم الى اسرته فى ذلك الوقت خيرة المخرجين الصحفيين فى كل المجالات : محمد حقي فى السياسة الخارجية وحمدى فؤاد للنسب السياسية ، ابراهيم نافع فى الناحية الاقتصادية ، صلاح هلال فى ناحية التحقيقات ، صلاح جلال فى الناحية العلمية ، وصلاح منتصر فى الناحية الصناعية .

ثم كانت على نفس هذا الطريق سنة ١٩٥٨ خطوة من اهم خطى الاهرام نحو المستقبل وهي انه فتحها كاد ان يكون مخرسة صحيفة تقوم داخله لاعداد جيل جديد من حملة مسئولية الرسالة الصحفية .

فى تلك السنة اخذ الاهرام خسين شابا وشابة من خريجي كليات الصحافة وغيرها من الكليات وبدأ فى داخله اوسع عملية تدريب قامت بها صحيفة فى مصر .

ولقد بدأ بعض افراد هذه الجبوعة يلعبون الان فعلا فى سماء الصحافة المصرية بعد عشر سنوات .. شبان وشابات من امثال فهمى هويدى ومكرم محمد احمد واحسان بكر وسامى منصور وسامى ريان وفؤاد سعد ومحمود كليل واكرم التوالى وحسن ابو العينين وليلى مرقص وماهر الذهبى وسهير صبحى .

وكانت سنة ١٩٥٨ هي السنة التي بدأ فيها التيار يتغير فعلا .

وبدأت اعلانات الاهرام — تبعاً لذلك — تتسع وحققت نتيجة تلك السنة ربحاً يزيد من ستين ألف جنيه والفعل فانه فى ميزانية تلك السنة رصد لأول مرة — اول اعتماد مخصص لبحث عملية تطوير امكانيات الاهرام وشكلت لجنة خاصة لوضع مشروع التطوير .

وكان المبلغ هو الف جنيه .

وكانت اللجنة مكونة من الاساذ ريمون شميل ومنى ومع بداية سنة ١٩٥٩ بدأنا عملية التفكير النظم فى مستقبل الاهرام واقفين امام افق التحقيق العملى لكل مكان من تيل فى انكارنا احلاما وخيالات .

وكان من نصيب ان اضع على الورق تقريراً « بتصور مشروع الاهرام » على اساس ما توقعه له خلال عشرين سنة ، وعلى ضوء التطور العلم للصحافة المصرية من ناحية ، والتطور الجارى فى الصحافة العالمية — من ناحية اخرى .

ثم كان اتفاقنا داخل لجنتنا المحدودة ان الامر يقتضى منا نظرة على مجيئى فى العالم الواسع وراء حدودنا ، وفى ذلك الوقت كانت هناك ثلاثة مشروعات صحفية بنيت على المستوى العالمى .

كانت دار « شيرنجر » فى هامبورج قد انتهت فعلا .

وكانت دار « الميزور » فى لندن على وشك الانتهاء .

وكانت دار « مايتشى » فى طوكيو مشروعا ملنا تحت التخطيط .

اطلانتيك



Mod. Anatomic DD

atlantic swiss

هكذا من الاهرام



الاجتماع الكبير الذى يقرر فيه الشكل النهائي للاهرام .. ويرأسه رئيس التحرير



قاعة التحرير .. وتعتبر من اكبر قاعات التحرير فى صحف العالم ويعمل فيها اكثر من ١٠٠ محرر

تتد ارضا من الخليج الى المحيط ، يبنى لها ان تعكس فى كل تفصيل من تفصيلاتها مستوى هذه الامة الحضارى ...

والصحيفة على اى حال محيار حضارى يقاس عليه ويهدى به .

ولم اكن ارى فى ذلك ميا ، او تجاوزا للفكر الاشتراكي خصوصا مع تبوء الزم الاهرام نفسه بها وهو يقيم مشروعه الجديد :

• بينا انه سوف يبوله كله من اوله الى آخره من فائض ربحه لا يطلب من الدولة فيه بلينا واحدا يكون مينا عليها ، او يقتضى من احد البنوك بلينا واحدا يؤخذ من المال السائل للمجتمع حتى اذا دفع الاهرام فوائد البنك عليه .

ولقد تم تبويل مشروع الاهرام الجديد على هذا الاساس فعلا .

• لا محونة من دولة ، ولا قرض من بنك .

• وبينما ان التقد الاجنبى اللازم لتمويل آلات المشروع سوف يكون هو الاخر من حصيلة النشاط الخارجى للاهرام وشركته .

ولقد انشا « الاهرام » — على سبيل المثال — شركة دولية للاعلان ، تقوم بنشاطها كله خارج مصر وهي تخصص له دخلها وربحها يستعملها فى تدبير ما يريد من موارد النقد الاجنبى ، وذلك بجانب ما يتوفر للاهرام من حصيلة اعلاناته فى الخارج وتوزيعه العالمى فى البلاد العربية ووراءها خصوصا فى اوربوا ، ثم من دخوله باب نشر الكتب خارج الحدود ايضا ، ولقد كان استعمال حصيلة النقد الاجنبى من النشاط الخارجى فى التمويل رخصة سمح بها لكل دور الصحف غير الاهرام ولم تكن حركا عليه وحده وكانت هناك مؤسسات عدة سبقت الاهرام الى هذه الرخصة .

واما من الفكر الاشتراكي فان بعض الناس يقع فى خلط غريب ، ان الفكر الاشتراكي يحرم الاستغلال ولكنه لا يحرم الطوبح نتيجة لعمل ، والفكر الاشتراكي لا يستهدف تثبيت الفقر ولكنه حرب على الفقر وقضاء عليه .

واذكر اننى قلت لبعض الذين حاولوا ان يوجهوا الى «الاهرام» دعواهم من الفكر الاشتراكي :

— ما رايتكم فى لينين ؟ هل كان اشتراكيا مخلصا او كان راسماليا ماركا ؟

وقلت لهم ان لينين حين امر ببناء نفق الخرو تحت الارض فى موسكو طالب بان يكون هذا المشروع السوفيتى آية فى الفخالة لانه مشروع مصر روى يعيش مع المستقبل الطويل فى الاتحاد السوفيتى ، وكان راي لينين ان المشروعات المعمره يبنى لها ان تبنى لتكون متسقة مع المستقبل المرجو حتى اذا بنت سابقة للحضر الواقع . وهكذا فان النفق فى موسكو تحفة رائعة وكنت اقول لاصحاب دعوى الاشتراكية :

— ان لمصر تقليدا تاريخيا راسخا فى البناء وخزوها الان كما تشاؤون ...

اما ان تعتبروا مبنى الاهرام الجديد اتصالا بتقليد مصرى راسخ فى التاريخ ، او باعتباره ابتداء لىنين ... وخلصونا !!

ومع ذلك فان البناء فى الاهرام ، لاربعة مشر طباقا ، على مساحة اربعة عشر الف متر لم يكن باهظ التكاليف .

التصميم

للسابع غير التقليدي

كيف تطور فى ثلاث سنوات

من الصفر .. الى ملايين الجنيهات

لمشروع الزراعى الضامى الشامل

بخطوط طوائف العملاقة

نحو اهداف الكبرى

بدأت كتابة هذه الصفحة الجديدة فى تاريخ الاقتصاد المصرى منذ سنوات مسجودة ، بدخول القطاع العام فى هذه الصناعة وقيام شركة الاسكندرية للشروبات المقطرة ، احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ، التي أصبحت فى ثلاث سنوات الشركة الرائدة فى تصدير المنتجات غير التقليدية ، وتطورت صادراتها من الصفر قبل القطاع العام الى ملايين الجنيهات سنويا منسبا معها باللايين من عقل الغضب اللازمة لاستصلاح واستزراع الاراضى الجديدة ، بمقوم بتفنى وتصدير محاصيلها وتحولها الى قيمة اقتصادية كبرى تفيض بالخير والحياة وتضيف مصدرا جديدا للنخل القومى لا يقل اهمية من المحاصيل التقليدية .

وكان هو الذى وضع خطة تمويل المشروع الجديد وامسك بيده زمام تنفيذها .

وكان اول من اتصل به المهندس الالماني الشهير « كوينهور » وفى نفس الوقت بدأنا نبث بعدد من العاملين فى الاهرام الى حيث المشروعات الصحفية العالمية الكبرى لى يروا ويتابعوا وكان المبدأ الاساسى الذى وضعته لجنتنا لكل الداهيين منا الى وراء البحر هو اننا لا نريد ان ننقل لأن ظروفنا تختلف وانما نريد ان نتعلم لى نستطيع ان نخترنا لانفسنا ، كذلك فان وسائنا لا تتكا من ان نذهب كفى الحرب يشتري اول ما تقع عليه مينا ويحمله معه ملتصقا فى ورق السيلوفان معقودا بشرط من الحرير الملون !

وخلال سنة ١٩٦١ كان الاهرام يواصل تحسين خدمته لقرائه باستمرار ، وفى نفس الوقت كان حله فى تطوير نفسه قوة محررة تنفع كل من فيه .

• كان مجلس ادارة الاهرام يعمل بتناسق قل ان يكون له نظير على اختلاف كبير فى نوعيات اعماله وخبراتهم وكان الدكتور جمال المطيئى ميزانا قانونيا دقيق المعيار وكان على الجبال مزارعا مستمرا لاحكام الارقام .

وكان الدكتور نؤاد ابراهيم رابضا باستمرار امام خزينة الاهرام واسع الصدر بعمليات الجمع شيق الصدر بعمليات الطرح !

وكان الدكتور السيد الصادق ابو النجا معين خبرة غير محدود وكان الدكتور جمال المطيئى ميزانا قانونيا دقيق المعيار وكان على الجبال مزارعا مستمرا لاحكام الارقام .

وكانت هناك لحظة عندما انضم اليها ياسين محمد غريب وسيد عبد الرحمن عضوين فى مجلس الادارة منتخبين من العمال بعد صدور القرارات الاشتراكية سنة ١٩٦١ .

بل وذهبت الى الاهرام بعد ذلك الى دعوة رئيس اللجنة التنفيذية وامين وحيدة التنظيم السياسى لحضور اجتماعات مجلس الادارة والاشراك فى اعماله وظل ذلك تقليدا الى اليوم .

وكانت هناك ادارة المشروعات وسيد ياسين على راسها ومعه مجموعة من المهندسين والخبراء ومشروع الاهرام بين ايديهم يتشكل كل يوم على الورق ويتطور وتدخل اليه الافكار كل ساعة تفتى ما سبقها من الافكار من المباني والالات .

وكان هناك توفيق بصرى غارق فى محاولات الاستفادة من التطور الفنى الكبير لالات الجمع ، وتطويعه لحروف اللغة العربية فى احكام عصر الالكترونيات .

وكان هناك محمد يوسف الذى انضم الى الاهرام كيريا لمصري يحاول بلمله الكبير وتواضعه الكبير ايضا ان ينشئ للاهرام قسم تصوير لا يبلل له خارج الولايات المتحدة الامريكية .

وكان هناك محمود طه رئيس قسم الاخبار الذى حول نفسه الى « دينار » آدمى لا يترك عن الحركة ليل نهار .

وكان هناك عبد الله سيد البارى اذكى خبير بيع فى مصر يدير اعلانات الاهرام ويعد سوقها خارج الحدود بامتياز ويؤمن بين العلم والذكاء .

وكان هناك محمد نسيم الذى بدأ يخطط لمشروعات المقل الايكولوجى الحاسب ، تروق ليله باستمرار ازرار طلع باضواء قوس قزح كله !

وكانت هناك كفاءات ادارية ممتازة تستطيع كل واحدة منها اتاج مشروع بفكره . كان هناك احمد المصرى مدير التوزيع وريشاد الدحداد مدير شؤون الافراد واسحاق سميد مدير الادارة المالية ورافقت شهبان الرقيب المالى ومصطفى الخطيب مساعد مدير مشروع الاهرام الجديد ومحمد زكى مدير الطبيعة التجارية ومحمود سرى الذى كان يعد منذ ذلك الوقت البكر ليكون مسئولا عن نظافة المبني الذى كان مازال بعد رؤى واطيانا !

وكانت سنة ١٩٦٢ سنة الربط النهائي لكل ما كان يجرى تخطيطه .

وجاء عدد من الخبراء من كل انحاء الدنيا يبحثون معنا تصميم مشروع الاهرام الجديد من الداخل ، والتصميم الداخلى لى صحيفه هو اهم ما فيها لان للصحيفة خصائص مميزة لا يشتركها فيها عيل انشائي آخر .

ثم وقع اختيار مجلس ادارة « الاهرام » على تصميم شامل وشمه المهندس المخرى العالمى نعم شبيب الذى اشترك مع غيره من كبار المهندسين فى سابقة رسم المشروع الشامل للاهرام الجديد .

ثم اختار مجلس ادارة « الاهرام » مهندسا شابا نابها ليتولى متابعة التصميم الانشائى وتنفيذه وهو المهندس فايز محمود واصف ثم صنع اول نموذج جسد للمشروع من قالب جيبس .

ثم تحول قالب الجيبس الى نموذج اكبر من خشب وورق مقوى وحملنا ذلك كله يوما الى المهندس على السيد رئيس المؤسسة المصرية العامة للمقاولات وطلبنا مساعدته فى اختيار شركة من القطاع العام تتولى التنفيذ واختار شركة « رولان » وكان يشرف بنفسه على ذلك الوقت .

وفى اول يونيو من سنة ١٩٦٢ — بعد خمس سنوات من بدء التخطيط ، وضع حجر الاساس فى مشروع الاهرام الجديد — وكانت أسرة الاهرام كلها يومها على الساحة الخالية التى وضع فيها حجر الاساس لا تصدق انه سوف يجرى يوم تصبغ فيه هذه الارض بالخلاء حياة لها ومستقبلا واملا .

وفى هذا الموضع من هذا التقرير فانه يتحتم على ان اتقدم لى تحمل مسئولية الشخصية فى امر من الامور التى يثور حولها الجدل الآن وهي ان مبني الاهرام الجديد ليس نموذجا يحتذى فى طلب التفنن .

واريد من هذا الصدد ان اضع فكرى امام الذين يملكون وحدهم حساب الاهرام واعنى بهم جماهير قرائه .

لم اكن متحمسا لبناء مشروع « الاهرام » الجديد عاريا من الجبال والجلال وهما فى تقديرى شرطان لازمان للمشروعات العامة الكبرى .

ان دار صحيفه ، هي الاولى بغير منازع فى حياة امة عربية



المعمل الإلكتروني الذي يقوم بعمليات الإدارة والإعلام والتوزيع



مكتب المراجع في التحرير .. تفهيم القوائم والمراجع العامة



المعمل الإلكتروني الذي يقوم بعمليات جمع السطور بسرعة ٦٠٠٠ سطر

وتأشاح الطريق له فهو الآخر والآخر بغير جدال على نغم روح العصر والتغيير منها .

رابعاً - عن التحدي الذي ينتظرنا :

أن الأهرام قد أخطرت قارئه بالقمل صباح اليوم بانه بدأ مرحلة جديدة من عمله في مناهج الجديد ، وفي تلك الأهمية أطمح « الأهرام » لخدمة سريعة قارائه من هذا المبنى وما يحويه وما ينتج .

كل ذلك من الأهرام سوف يمد بلحا خلاصا في أوائل يناير من السنة القادمة بشبكة الله بقم قارائه فضيلات أوسع وأدق من هذا المبنى .

وحتى من قبل ذلك فإن كثيرين ، بالقرن من المهنة ويمعها منها - سمعوا ما به الكفاية من مبنى الأهرام .

أي أن الرأي العام عرف وسوف يعرف أكثر من مشروع الأهرام .

وهنا يرى القارئ الذي ينتظرنا يرى مجسدا في سؤال معدد سوف يوجهه قارئ الأهرام إلى نفسه :

١ - ماذا يعني ذلك بالتحدي في ؟

إذا كانت المسألة بنى أكفا وأحدث وأجمل ... فهو أمر ...

إذا كانت المسألة خدية أوسع وأدق وأقرب ... فهو أمر ...

والذي فإن التحدي الحقيقي يكن في مدى ما نستطيع بله من الجهد لكي يكون واضحا أن مشروع الأهرام الجديد في النهاية ليس لنا ... وإنما هو له .

خدمة أوسع ، وأدق ، وأقرب ...

لذلك التحدي سوف يقتضي الكثير من التفكير ... والكثير من المناقشات فيما بيننا .

وأخيرا فإنه بين وسائل الإعلام والرأي والتغيير ، فإن الأهرام الآن يمثل موقع المصلحة العامة ، وهو بالتفكير في وضع نقول لا يتأخر من المصالح أن يتأخر في المستقبل القريب إلا إذا نحن قمنا وأستأنا ذلك لا يتصور ولا يفكر بالنسبة لوطننا ولجناتنا وللأهرام .

وتحية لكم ، وبوركتم جوهركم .

وأخيرا فإنه تبقى مسألة لا بد من الإشارة إليها وتلك هي أن العاملين في الأهرام أصبحوا شركاء في ملكيتهم بما قدموه من عملهم وليست كمنصة صيغة جاز وأنها هي واقع عملا على أساس سندات التأسيس التي يتسلمها بعد أيام كل العاملين في الأهرام .

لقد كان نص قانون تنظيم الصحافة يعطى للعاملين في كل صحيفة نصف ما تحققت من الأرباح يوزع عليهم في كل سنة .

بينما يخصم النصف الباقي من الأرباح للشروعات الجديدة .

وفي سنواتنا بين ١٩٦٠ و ١٩٦٨ فإن العاملين في «الأهرام» لم يكونوا يحصلون بكامل أرباحهم على كل ما كان حقا لهم من أرباح عملهم .

لقد انتقوا في بداية المشروع على أن يوجه جزء كبير من أرباحهم إلى تمويل مشروعهم الكبير لكن ذلك كان أسهبا ولم يكن تنازلا ولقد جاء الوقت الذي يعود إليهم فيه ما سبق لهم أن قدموه ولقد وافق الرئيس جمال عبد الناصر على مشروع يقضي بأن يكون لكل من عمل في «الأهرام» خلال السنوات ما بين ١٩٦٠ - ١٩٦٨ وقت صدور قانون تنظيم الصحافة - إلى سنة ١٩٦٨ وقت اتصام مشروع «الأهرام» - سند تأسيس قيمته مائة جنيه عن كل سنة من سنوات خدمته في هذه الفترة ، ومعنى ذلك أن أي عامل في «الأهرام» - مهما كان قد قدم في هذه الفترة - سندات بسببما فيه إذا كان قد قدم «الأهرام» هذه الفترة كلها ، كما أن الذين خدموا بعض هذه السنوات سوف يحصلون من سندات التأسيس على ما يوزن سنوات خدمتهم على أساس سند بانه جنيه لكل سنة من سنوات الخدمة .

وكان نص سند التأسيس كما يلي :

مؤسسة الأهرام

أقرارا بأسهامكم في مشروع مبنى الأهرام الجديد الذي تم التخطيط له وبناؤه على مدى سبع سنوات تعمل سنة ١٩٦٨ ، ونتيجة لجهد العاملين في الأهرام .

وبإذن من الرئيس جمال عبد الناصر الذي رأى أن يعود كل ففضل لأصحابه الحقيقيين .

فإن هذه الوثيقة وبقيتها ١٠٠ جنيه [مائة جنيه مصري] تصبح حقا لكم وفق الشروط الخاصة بذلك والتي نظمتها قرار مجلس إدارة الأهرام بتاريخ ١٧ يونيو سنة ١٩٦٨ .

والله وراه كل عمل جاد وأمين .

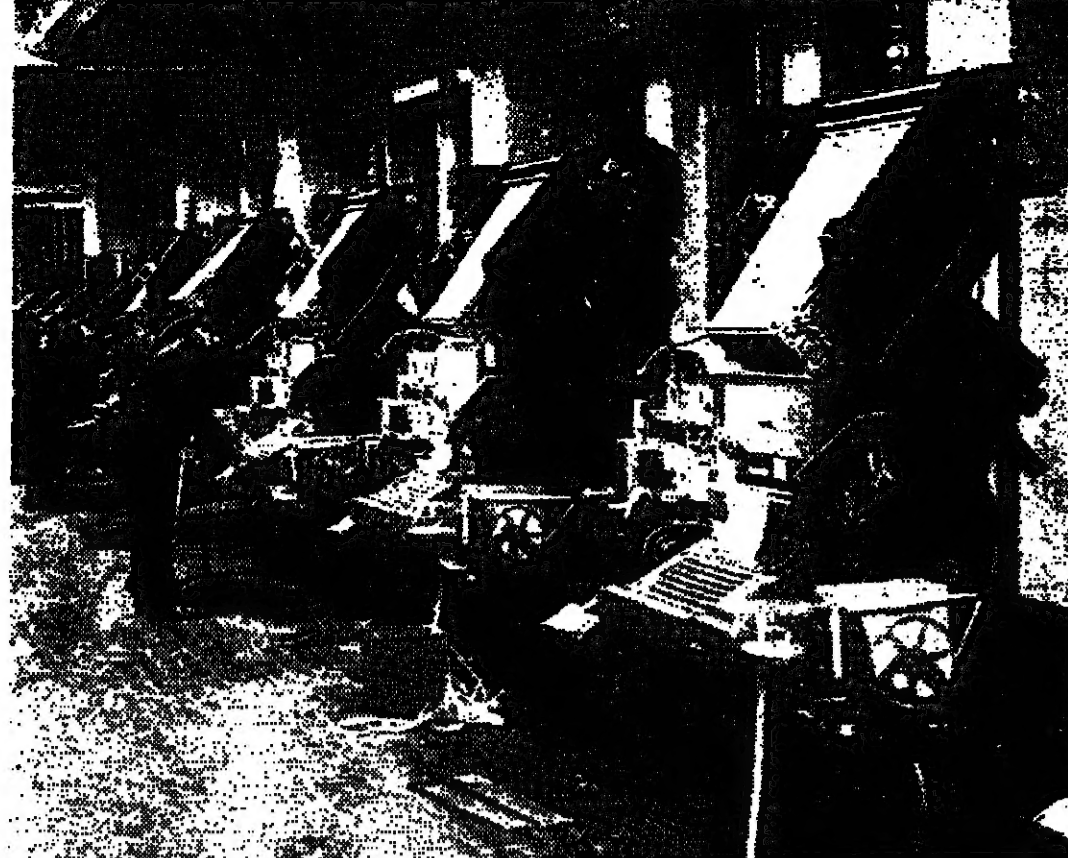
وبعد .

فلقد طال هذا التقرير

لكنه كان تقريراً واجبا في يوم بلغ فيه الأهرام خمسا وتسعين سنة من العمر ثم هو أقرب الأيام إلى مناسبة من أهم المناسبات في عمره .

كان تقريراً واجبا إلى مالك الأهرام وصاحبه الأصلي ... إلى قارئ الأهرام الذي يبدأ الأهرام عهدا جديدا في خدمته إلى جانب الحق . ووراء الحقيقة ... دائما .

محمد حسنين هيكل



مكتبات الكترون تستطيع كل واحدة منها أن تجمع ٩٠٠ سطر في الساعة عن طريق المعمل الإلكتروني

ثم كان « الأهرام » بين القوى المطالبة بالتغيير باعتباره من أهم الوسائل لتصحیح النكسة وتجاوز الهزيمة

وأخيرا فلقد انتقل « الأهرام » إلى مناهج الجديد وبدأ عمله فيه ووضع ما توافر له من الوسائل الحديثة في خدمة رسالة مهنة عظيمة .

ويوم تم الانتقال فلقد كان لي شرف توجيه كلية وجدها كل فرد من أسرة الأهرام على مكتبه الجديد .

واستأذن أن انتقل هنا نصها وكان كما يلي :

لا أستطيع أن أجد الكلمات القادرة على التعبير عن مشاعرك ومشاعري ونحن نعيش هذا اليوم الذي انتظرناه وعمقا من أجله طويلا وكثيرا .

أن الشروع الذي علمنا منا وعشنا معه ، حليا ، وتفكيرنا وتخطيطنا ونقائنا قد أصبح اليوم ، بالواقع وبالعمل ، مديانا لمعنا ، وبيتنا لنا ، وحياتنا .

ونحن نستطيع أن نقول بغير ادعاء ، أننا بعد أحد عشر مليا من الحسم والتفكير والتخطيط والتفكير ، قد استطعنا أن نعطى للهيئة العظيمة التي نخدم بالنسبة لها ولاة الخلافة التي نشرف بخدمتها - واحدا من أكبر وأحدث المشروعات الصحفية في العالم مما يجعله بحق ، بالنسبة لجناتنا ليوولجا مشرا لمسار التكنولوجيا ، وبالنسبة لجناتنا خلافة سابقة على حدود القرن الحادي والعشرين .

لكمكم تعلمون كما أعلم أن ما وصلنا إليه ليس نهاية المطاف وإنما هو تحد جديد يبين علينا مرة أخرى أن نؤكد مقدرتنا حياله . ولك قصة الإنسان والتطور دائما .

صنع الإنسان أدوات أكبر منه ، أو بغير طاقات تفوق قوته ، كقوة مطلبه بعد ذلك بالنسبة عليها وينوجه استغلالها إلى أقصى حد ، وتحقيق سيادته المعلقة فوق كل الأدوات والطاقت .

وليه ملاحظات : تتحدى مع الفكر في هذا اليوم واجدني بيلا إلى وضعها أمامكم ، ليس لأن فيها جديدا لا تعرفونه من قبل ، ولكن لأنها أمامكم بقصد التفكير والتذكر .

أولاً - عن المهنة التي نخدم بالانتماء إليها :

١ - أن الكلية الكبيرة كانت وسوف تظل إلى زمان طويل أقوى وسائل نقل الأفكار والأحداث فإن تاريخنا العربي قد جعلها بغير منازع الوعاء الحافظ للأبين لحضارة شعوبنا وتراثنا الإنساني كله .

٢ - أن الصحافة العربية من يوم نشأتها كانت هي نفسها فصول التاريخ الحي لجناتنا .

وعلى سبيل المثال فلقد كانت صفحات الوقائع المصرية هي نفسها قصة مصر محمد علي .

وكانت روضة المدارس التي أنشأها رفاعة رافع الطهطاوي هي فجر عصر النهضة الفكرية .

وتقريبا كانت أحزاب مصر جميعا هي في الواقع صحفا تصدر بلسان هذه الأحزاب وتغير منها ، فكان الحزب هو الصحيفة وكانت الصحيفة هي الحزب ، وكانت قوة الصحف وتأثيرها هي بذاتها قوة الأحزاب وتأثيرها .

الصحافة في يد الفكر الثوري والعمل الثوري بل ولعلنا أقول أن التاريخ سوف يذكر جلال عبد السلام أنه كان واحدا من الرعاه القائل في الملسم الذين استطاعوا الانتقال إلى سر الكلمة وقد حقق جمال عبد القاصر اعظم إنجازاته بتغييره الذين من الثورة العربية المعاصرة لم بصحافة العالم العربي التي تحولت إلى كتاب مقلدة لحركه القصرية .

٢ - وفي تاريخ مصر فإن الأهرام كان طوال عمره مؤسسة فريدة من نوعها . وقد خدمت هذا الوطن بكل ما أتبع لها وبما كان ذلك مقصودا لا نفقي نحن في الحديث منه ، فليست لنا صلاحية تتبع أنفسنا .

وإننا نستطيع أن نقول في الخلاصة أن الأهرام وريث تقليد عظيمة وأنها تروى أن يكون صانع مستقبل اعظم وعلى أية حال فإن مشروع الأهرام الجديد الذي نشأت على اليوم بقي شهادة أليها كما هو تد تد ملأنا است .

ثالثاً - عن الظروف التي تعيش فيها الصحافة المصرية الآن :

١ - لقد أثر كلام كثير من حول الصحافة المصرية : تربيت منه ثوابت معلقة أو هي معلقة بالقرن من هذه المهنة العظيمة .

وقد نسب إلى الصحافة ما لم يكن من صنعها ، وتحدثت بسببوتات هي للاتصال من نصيب غيرها .

... وأن يكون هناك أمل فكله الصحافة ثم لا يتحقق هذا الأمل فليست تلك مسؤولية الصحافة ... وأن يكون هناك رقم تنصه النقة فلقد كان مجرد نقلين . على أننا لسنا بصدد توزيع الأرباح ، كما أن الصحافة للفق ليست بمرآة من أسباب القصور وبوجهة اليوم ، وإنما الأهم من ذلك كله أن تبدي الجسو المحيط من حول الصحافة الآن وأدابة الرواسب المعلقة أو المعلقة واجب علينا قبل غيره من الواجبات وطريقا إليه مزيد من الاخلاص في الخدمة العامة على ضوء التقاليد والأداب الكريمة لجناتنا العظيمة .

٢ - أن الصحافة المصرية الآن تحولت بوسائل مختلفة تأكيد حريتها وتغزير حقا في صيغة امارة الكلمة الكريمة .

والأهرام أجبر من غير السابق عملا إلى هذا المجال .

٣ - أن الظروف السياسية الآن تطرح ضمن ما تطرح موضوعا حيويا بالنسبة للصحافة المصرية وهو موضوع تحديد صيغ علاقات جديدة للمصلحة بين الصحافة وعدد من الأجهزة السياسية والتنفيذية ، والخبر كائن في أن القزعات البيروقراطية قد تستغل طرح هذا الموضوع في هذه الظروف لكي تفرغ على الصحافة علاقة في هي حقيقتها نوع من التهميش والتهميش وفلك في تغيير الصحافة - وفي تقدير جمهور القراء وهم طلائع قوى الشعب - سوف يكون إذا وقع مخالفة للحيث والحيث وروحه ويؤان . ٢٠ مارس والأمال المعلقة به ، فكلها وضع الصحافة الحرة في وضع البرهان حين يوم بيهمة كما ينبغي أن يقوم بها .

وهنا أيضا فإن الصحافة تتحمل مسؤولية صلبة استقلالها وسبيلها في ذلك أيضا مزيد من الاخلاص في الخدمة العامة .

ويشي دائما أن كل خدمة للجمهور تستند قوتها من مدى إخلاصها لرسالتها كما أنها تحمل جزوا بخاصة جدها .

ثالثاً - عن بعض المعاني الأصيلة وراء مشروع الأهرام الجديد :

١ - أن مشروع الأهرام الجديد قد بني على أربعة أركان الأهرام ونتيجة لعمل كل العاملين فيه ، ولم يكن هناك بالطبع مصدر تمويل غير هذا المصدر وهدم .

ولم يطلب الأهرام شيئا من أية جهة رسمية أو غير رسمية لأنه كان هريضا على استقلاله من ناحية ، ولأنه كان يخدم من ناحية أخرى أن أعمال الناس لا تحقها غير أعمالهم .

٢ - أن مشروع الأهرام الجديد ليس مجرد بني ، وإنما هو محاولة طموحة لتصور دور الصحافة في مجتمع أقالك الأخير من القرن العشرين بينما القرن الحادي والعشرين يمثلان إلى حافة الآن .

وقد كانت من هذا الفترة إلى مجال العقول الإلكترونية كما كانت من هنا فكرة إنشاء مراكز الدراسات المتخصصة ، مركز الدراسات الصحفية ومركز الدراسات السياسية والاقتصادية ومركز دراسات ووقائق التاريخ المصري الحديث - وكلها مراكز تعمل في نطاق الأهرام وأن كانت تتنوع باستقلالها الذاتي حرصا على حرية البحث .

كل ذلك كانت من هنا أيضا فكرة نادي الصحافة .

٢ - أن هناك سؤالا قد يدور بالإنفاق وهو :

هل نستطيع نحن تشغيل مشروع الأهرام الجديد بالكلفة الواجبة والضرورة ؟

والجواب : نعم .

نعم نستطيع وأول الأسباب أن هذا المشروع بكل ما فيه من جوانب التقدم الباهر هو من صنعنا .

أن نمولة كان كله من أربطنا وتخطيطه كان نتاجا لشكرنا .

ونقيده كان يائينا يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة .

فإننا أننا نطلبون بلا يربين :

● جيد مركز لتقدم إلى الحياة والعمل في المبنى الجديد ، ثم استعجاب كامل لنوات التقدم فيه ، ثم سيطرة كاملة على المشروع كله بحيث يكون لنا ولا تكون له ، فإن الإنسان هو سيد كل أدواته حتى وإن بدت أكبر منه مادام هو الذي صنعها .

● ثم ادراك راع لحقيقة أن أهم ما يواجهه جيلنا هو أعداد الجيل الذي يليه



المطبعة الكبيرة التي تطبع الأهرام يوميا .. بمرفعا ٣٦٠ ألف نسخة في الساعة

مركز الدراسات الصحفية : الذي يديره الصحفي الكبير جلال الدين الحامصي

ومركز الدراسات السياسية والاقتصادية : الذي اختار له الأهرام الدكتور علي الجريفي ثم خلفه بعد أن سافر إلى اندونيسيا في إدارة المركز الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله .

ومركز الدراسات التاريخية لصر المعاصرة : والذي يديره الأستاذ حسن يوسف الذي كان يقول عددا من المناصب الهامة قبل الثورة وكان قتلها بأعمال رئيس الديوان الملكي السابق وهو من أقرب الناس إلى تفاصيل وقائع التاريخ المصري قبل الثورة في نزاهة لم تلحق بها شبهة في يوم من الأيام .

ويضم هذا المركز شعبة متخصصة لفلسطين وإسرائيل يقوم بالعمل فيها الأستاذ حاتم صائق .

ويقوم مركز الدراسات الصحفية بأعادة تدريب العاملين في تحرير الأهرام بما يلائم التطور التكنولوجي في مهنة الصحافة : كما أنه يقوم بتعميق الخبرة الصحفية لهم ووصول تفكيرهم بالتقدم العالي .

وإلى جانب ذلك يقوم مركز الدراسات الصحفية بأعداد تقرير يومي عن عدد الأهرام الصادر في نفس اليوم يتخذ فيه موقف جواهر القراء ويبدى على أساس واقع المحدث أية ملاحظات يمكن أن تخطر لأحدهم وينشأ عن هذا التقرير كل يوم شبه حوار حي بين الذين يقومون بإصدار عدد الأهرام ومن يتخذون مواقع الذين يصدر من أجلكم هذا العدد .

ويقوم مركز الدراسات السياسية والاقتصادية بإجراء مناقشات مفتوحة في مسائل الوطن الكبرى وهذه المناقشات تسمع أو تقرأ في الأهرام كما أن الأهرام يوزع منها الكثير على من يمتدح أن موضوعاتها تتصل بأهمياتهم .

ثم يقوم مركز الدراسات التاريخية بمصر المعاصرة بعملية بالغة الأهمية وهي متابعة وثائق التاريخ المصري القديم وحفظها ودراستها وربط خط التطور الوطني مضيا وحاضرا ومستقبلا .

وتعمل هذه المراكز الثلاثة وفق ميزانيات خاصة بضمها « الأهرام » تحت تصرفها ، كما أنها تعمل في إطار من حرية العلم والفكر ليس عليها قيد كما أن عمل هذه المراكز يقصد أهميتها ومشاركة مئات من طلائع التقدم في كل مجال علمي وفكري في مصر .

وفي النهاية فإن هذه المراكز تقع بما يتجمع فيها لينسب إلى « الأهرام » تعميقا لخدمته وتأسيسا لها .

وانتج الأهرام في موضوعاته بعد ذلك إلى العمق البائس وعلى سبيل المثال فإن الأهرام حين أراد أن يشارك في مناسبة العيد الألفي لإنشاء حيثة القاهرة لم يترك هذا الموضوع الواسع لحرر من حريره وإنما استعان في أعداد هذا الموضوع بالخدمة العالي في الأثر الإسلامية الأستاذ « كرسول » ثم دعا إلى معاونته مجموعة خاصة يتقدمهم الدكتور حسن الباشا أستاذ التاريخ الإسلامي في كلية الآداب بجامعة القاهرة والدكتور عبد الرحمن فهمي الأستاذ المساعد بقسم القسم والإستاذ عبد الرؤوف على يوسف أمين المتحف الإسلامي والأستاذ حسين عبد الرحيم عليه وهو دأرس للذكوراء في تاريخ القاهرة الإسلامية والأستاذ مصطفى نجيب أمين المتحف العربي .

ولعدة شهور حتى الآن فإن هذه المجموعة المستعارة من المتخصصين تعد للأهرام موضوعاته التي سوف ينشرها بمناسبة عيد القاهرة الألفي

وخلال هذه السنوات أيضا فإن « الأهرام » حاول أن يكون صلة مفتوحة للجواب بين قارئه من ناحية وبين قضايا وطنه وعالمه من ناحية أخرى .

ولقد كان الصمام الذي يحكم هذه الصلة هو أن واجب الصحيفة المسؤولة يقتضيها أن تضع أمام قارئها كل يوم أكبر قدر من الحقائق والآراء والصور عما يجري من حوله .

ثم أن تقدم له ذلك بطريقة لا تفرض عليه ولا تتركه قسارى متأمل به أن يكون من جهدها كله مدخل لقارئها يفكر بنفسه ويحكم لنفسه ويستخلص أحكامه بفكره ويختار بحر ارادته .

وذلك جوهر الديمقراطية ، والصحافة الحرة في أي بلد حر أكبر مظهرها .

ولقد خاض « الأهرام » بالرائي والخير معارك عنيفة خلال السنوات العشر الماضية .

كان الأهرام هو الذي كشف بالوثائق والأرقام مواقع الطبقية المصرية القديمة طبقة النصف في المائة قبل التحول الاشتراكي وكان أيضا من أوائل من نبهوا إلى نزعات الطبقة الجديدة واحتالات الانحراف أمامها .

وكانت حيلة « الأهرام » على البيروقراطية شديدة طوال سنتي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ وهما السنتين اللتان كانت فيهما الإدارة الحكومية تحول الاستيلاء على إدارة القطاع العام وأخضاعه لقيودها القاتلة .

وكان « الأهرام » هو الذي دعا إلى أن يكون تنفيذ الخطة سنة ١٩٦٠ بمثابة الوسيلة العملية لإلغاء الحواجز بين من يسوم بأهل الخبرة وأهل الثقة ليكون كل إنسان في المكان الأجدر باستعداده وقدراته .

وكان « الأهرام » منذ سنة ١٩٦٤ يحاول لفت الانتظار إلى خطر الجود العقائدي الذي لا يمر له في التجربة المصرية ، كما كان يحذر من احتمالات لا صلة لها بالواقع المصري أو حتى بالعالم في الفكر الاشتراكي .

وكان « الأهرام » شديدا الانحاح على حرية الصحافة وربما كان من هنا بشكته مع بعض أجهزة التنظيم السياسي وذلك بمصدر حيلات توجه إلى الأهرام اليوم وتجاهلها وتقبلها بمساعدة غابرة باعتبارها - وبصرف النظر عن مواقفها ومواقفها - دليل حيوية طال انتقادها في الحياة السياسية المصرية ، وليس يهم أن يكون بعض المشاركين فيها من الذين تقلبوا من تنظيمات لم ترد لهم الحرية ، إلى تنظيمات لا يريدون هم لها الحرية ، وإنما لهم أن يسمح صوت الحوار عاليا في وطننا ولا يخفت معها كانت الأسباب !

وكان « الأهرام » بين دعاة سيادة القانون ولم تكن دعوته لذلك وليدة ظروف النكسة وإنما سبقت هذه الظروف بكثير

أن التكاليف الكلية للمشروع أربعة ملايين .

لكننا منها ، بما فيه نظام التليفونات ونظام المصاعد ونظام تكيف الهواء - مليون ونصف مليون جنيه مصري .

وأما العدد والآلات ، فإن قيمتها مليونان ونصف المليون من الجنيئات الاسترلينية .

وتبل ذلك كله ويعدده فلقد أن يكون واضحا أن مشروع الأهرام بدأ بناؤه قبل النكسة بكثير ، ولم يكن في الحسبان حين بدأ تنفيذه سنة ١٩٦٣ أنه بعد أربع سنوات سيواجه وطننا محطة كبرى في تاريخه .

وحين جاءت النكسة فلقد كان التغيير صعبا ومع ذلك ، ومرة أخرى ، وأنا أتحمل المسؤولية - فلقد التحمت في أن نفهي بالمشروع كما تصورتاه ، منذ البداية وقلت : أن النكسة أزمة عارضة ، وليس ينبغي « للأهرام » أن يواجه مستقبله وهو يحمل على ملامحه آثار جروح وتدوب من فعل حادثة سوف ينظر إليها هذا المستقبل باعتبارها تجربة ممت في حياته وانتفضت !

وفي سنوات تنفيذ المشروع الخمس ١٩٦٣ إلى ١٩٦٨ ، وبينما البنايعيلويوما بعد يوم، وبينما مستحدثات العلم والتكنولوجيا تصل إليه من كل اتجاه الأرض كانت الجهود متصلة لأعداد الإنسان سيد العلم والتكنولوجيا لأنه الصلح المقدر لها .

ذهب عشرات المهندسين الشباب من الأهرام إلى دور الصحف في العالم لدورات تدريبية ما بين ثلاثة شهور إلى سنة كاملة .

وذهب عشرات العمال من « الأهرام » إلى مطابع ومعامل ومعاهد أوروبا كلها شرقا وغربا .

وفي نفس الوقت جاء « الأهرام » بعشرات من الخبراء الأجانب لعمود طويلة أو قصيرة وكانت سياسته دائما أن يكون كل خير اجنبي خدمته ، مركز تدريب متحرك لن يحيط به ويعمل معه من العمال المصريين .

ولم يشعر أحد في « الأهرام » يوما برغبة في أن يتعزل عن التطور أو يتعالي فوقه بحجة أن ما لدينا ليست بعده زيادة مسترذ .

أن خبرة العالم كانت متاحة لنا على النحو الذي نريده ونراه ملائنا لنا والتردد هنا جود وتصور .

على سبيل المثال فلن حين كانت صحيفة مائيتي في اليابان وهي توزع سبعة ملايين نسخة تنتقل من منشأها القديم إلى مشروعها الجديد فإن الأهرام بحث ببنود خاص منه بخسر عملية الانتقال - وهي من أشق العمليات في حياة صحيفة - وأكثر من ذلك يكلف شركة تصوير يابانية بالتسلط فيلم سينمائي لكل تفاصيلها دفع الأهرام تكليفه لكي يعرض على المسؤولين فيه هنا عن عملية الانتقال !

كان المبنى يمثل

وكان لابد للخطة أن تعمق والاتجاه الحديث في التقدم الصحفي ، إلى جانب الاتصاع في الانتشار هو الاتصاع في العمق

وأعاد « الأهرام » توزيع قوته في التحرير على أساس جديد من العلم والتخصص

وأعيد إنشاء مكتبة المراجع ومكتبة الخرائط ومكتبة المعلومات وأتبع نظام العمل في صالة التحرير الكبرى على أحدث نظام بحيث تملك بالعمل وتوجهه سكرتارية تحرير مركزية تتكون الآن من مجموعة من أكثر عناصر المهنة امتيازاً وهي تضم بترتيب تاريخ عملهم فيها : كمال نجيب ، وأحمد نافع ، وعبد الحميد سرايا ، وحمود عبد العزيز ويوسف صياغ .

وتخصص « للأهرام » عدد من كبار الكتاب والفنانين كل منهم مدرسة لها أسلوبها ولها جذورها

توفيق الصكيك ، والدكتور حسين فوزي ، والدكتور لويس عوض ، والدكتور هاشم عبد الرحمن [بنت الشاطئ] ونجيب محفوظ ومهم مجموعة من الأدباء الشباب بينهم أحمد بهجت صاحب الصور الإنسانية الحية .

ثم صلاح طاهر الفنان الكبير الذي اختاره « الأهرام » ليكون مستشاراً فنياً له ومصاحراً جاهين المسافر العظيم ، ويوسف فرنسيس المستقر في أحلام عرائش الخيال .

ومحى الدين حسين فتان الخزف الشاب الذي يحاول استلهام روح الفن الإسلامي القديم

ثم قشرات من الفنانين المصريين لم يخطوا كل عليهم « للأهرام » ولكن الأهرام اختار من روائعهم ما يجعل من مبداه معرّفا حيا للفن المصري المعاصر .

وأبدى الأهرام اهتماما بجموعة المجالات المتخصصة التي تصدر عنه والتي لا يستهدف ربحا من ورائها

وأولى هذه المجالات هي مجلة الطلبة وهي مجلة شهرية للفكر اليساري وكان أسرارها نتيجة تقاعة من « الأهرام » بأنه من الزم الأمور للديمقراطية الحق في وطننا أن يتاح للفكر اليساري منير مفتوح يعرض فيه نفسه ويجادل غيره من الأفكار ويؤثر بقدر يستطيع في حركة التفاعل الحر لجناتنا واختار الأهرام لرئاسة تحرير هذه المجلة لطفى الخولي وهو من أبرز طلائع الشباب التقدمي وكان معه في إصدار هذه المجلة الجديدة من نوعها في مصر مجموعة من مستشاري التحرير لكل منهم دوره الكبير في الحركة التقدمية المصرية بينهم الدكتور إبراهيم سعد الدين ومحمد سيد أحمد وأبوسيف والدكتور عبد الرزاق حسن والدكتور لطيفة الزيات والدكتور محمد الخفيف وميشيل كامل .

وكان الأهرام الاقتصادي مجلة أخرى تخاطب المهنيين بشؤون المال والإعمال

وكانت السياسة الدولية التي عهد الأهرام بها إلى الدكتور بطرس بطرس غالي أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد السياسي بجامعة القاهرة وهو أستاذ له سمعته الدولية الواسعة يعاونه فيها الدكتور عبد الملك عودة بعلبه الرسمى - تسد مطلبنا فحاً من مطالب المثقفين المصريين الذين يريدون أن يكون اتصالهم ببشاكل عالمهم اتصالاً وثيقاً ومستثيراً .

لكن أبرز ملامح هذه المرحلة من تطور الأهرام كانت بنين جدال إنشاء المراكز المتخصصة الثلاثة المعاملة في أطرافه وهي :

هكذا من الأصيل

تقنيات

هكذا من الأهرام



ذكريات من الأهرام

بسم الحكيم

حسين فوزي

بشأن مستعارة

والتي هي على اقتضاء ملحق

«التأجيل» الأسبوعي «لا تفرى في اللغة

الإنجليزية»

وما أن تلمت الفرنسية حتى هزمت

طريحي إلى جريدة فرنسا الكبرى «الطاهر»

وأنا بمرحلة الدراسة العالية، فحينما

كانت أقرأ أحوال الصحف الأجنبية من

تورنتا عام ١٩١٦

وتحتت منذ ذلك الحين بين الجلات

العربية والأجنبية، فحينما إلى مايفها

ولكن «الأهرام» كان رفيقا قسا

كثافتا، فهو أول ماخالطت من ماجريات

الأحداث، ومن افتتاحيات داود بركات

كان «الأهرام» خليفنا القليلة ..

الجميلة من معلوماتها اليومية وبين

معارفنا التاريخية والأدبية .. والثقافة

ليست غير هذا : «العلاقات الحية

بين أبواب المعرفة»

كان حينها جدد علينا في الشرق

العربي أن يكون للأهرام مراسلون في

البحر، لا تفت مصادر معلوماتنا عند

تلك الأوقات، كما كان يكتب ..

«هافس» .. بل كان أصاصنا

بهذا موبيا، أن أصبحت لصحيفتنا

العربية الكبرى شخصية خيالية تعيد

على مراسليها في تونس وفندوقغيرها

من عواصم الحضارة .. ثم أضافت

الصور إلى موادها

وجع هذا .. فقد جاء على حين من

الحر كرهت فيها «الأهرام» .. عنينا

انفتحت لنسبها خطا سياسيا فائرا

حزبا .. وكثافتا في السلطات المحلية،

فكانت تهم في شهادتنا الأولى لنسبنا

بعض .. ولم نكتب حسابا للشعير

«الوند المرمي» برياسة سعد

باشا .. وقد رفضنا أن نبرس الوفاء

«حرب» .. فقد كان لنا هو الأية

وكان الخارجون على فلول بندا

«أنا» .. لكن أجريه مصر الكبرى

ان. فخطت طريقنا الوسط بين ما عرف

بالأحراب .. وقد أصبحنا فغلبنا

الماجور ما أسبها، دون أن ننسى

فكان من تراثنا كثيرا .. فقد سبقت على

رأس الصحف المصرية الجديدة الخبر القريب

والبعيد والتحقيق الصحفي والفصل

الربيع .. لمن ينسى للأهرام تشددا

للحلال بطريقها الخاصة .. انظر على

سبيل المثال مايرى في باب الأهرام

٧٥ سنة : «

الغصني : ١٩ يناير سنة ١٩٩٢

المصطفى : يعجب المصريون كل العجب

من صدور حكم محكمة تصفية أكثر في

تفكر كبرية العسكرية التكتيكية، حتى

دون ملاته على الأقل، مما جناه على

خير كان يؤدي وظيفته بإتقان الرصاص

عليه وأقله قتلا ..

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «

«في ٢٠ يناير سنة ١٩٩٢ : فقلت

زيمنا «الفر» إلى الهيمنة من إنشاء

لقارة زواجة .. فقلت أن إنشاء مثل

هذه القارة يؤدي إلى تعيين مستشار

ومفتي ومعال آخرين من الإنجليز فيها،

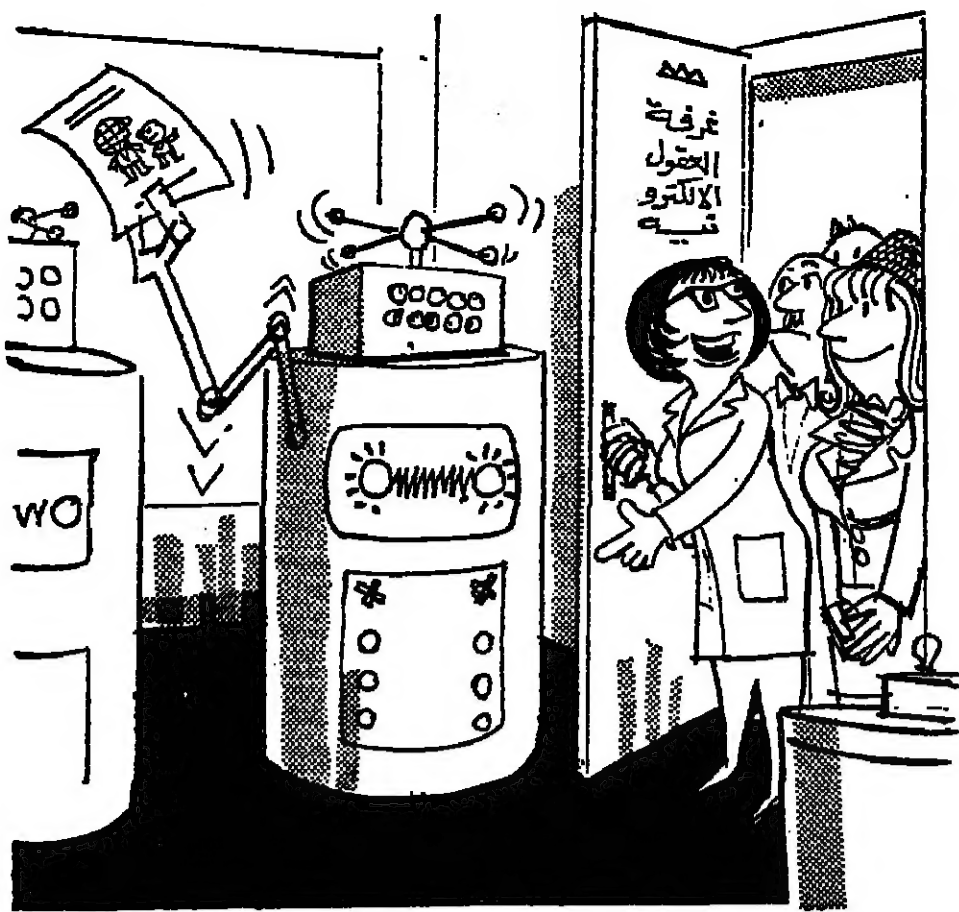
فخود التفتحة التي ترجى منها شرا

في البلاد .. فقلت ترى زيمنا وجوب

أرجاء مثل هذه المسألة كذا يتفكها

التكليف لومة لخال قلة أخرى منهم في

البلاد : «



— وده بقى .. هو صلاح جاهين اللى بيرسم لكم الكاريكاتير كل يوم

— التهارة الجمية ! .. وما عرفناش هيك قلل إيه ..

— يا استاذ مبنى الامم المتحدة فى جزيرة متهلن .. دمينى جريدة الاهرام

الاهرام .. مصنع الصحافة

ان المبنى الكبير الذى يشهده الاهرام على مساحة أربعة آلاف متر فى شارع الجلاء هو عبارة عن مصنع ضخ يضم معدات الأجهزة الحديثة والآلات الكبيرة . فقد أصبحت الصحافة اليوم صناعة بكلها فى هذه الكلية من مبنى . وهذا المبنى ليس عبارة عن مكتبة للمحررين والمؤلفين بقدر ما هو مصنع لصنع الخدمة القارىء . جهاز بالكمبيوتر الذى تعد أحدث ما وصل إليه فن الصحافة فى العالم ، لتحقيق هذا الغرض . وفى سبيل ذلك بل : جهز كبرى : وطور مهندسو وتكنولوجيا فى جولة واسعة استمرت طوال السنوات القليلة الماضية زاروا خلالها دور الصحف الكبرى فى أمريكا وأوروبا واليابان وتعرفوا على أعظم القدرات والابتكارات لفن الصحافة وعادوا ليسوا أفكارهم ومشاهداتهم فى هذا الصنع الكبير الذى يعد بحق أكثر الصحف تطوراً فى أجهزة وآلاته . ان هذا الصنع الضخم هو الأول من نوعه فى مصر الذى يعمل بالتكنولوجيا الحديثة . كما أنه الدار الصحفية الأولى فى مصر التى تستخدم المعقول الالكترونى فى عمليات الجمع والتحرير والنشر والبيع الى جانب العمليات الإدارية والمالية والصحية والاجتماعية .

وليس معنى هذا انه تم الاستغناء عن اليد العاملة لتحل مكانها الآلات الحديثة .. لقد زادت الحاجة لزيادة حجم العمل والتأجيل .. ومع تدريب هؤلاء العمال على الأجهزة الحديثة ارتفعت كفاءتهم وانتقلوا بذلك من فئة العمال المادى الى فئة العمال الفنى . والمسؤال ما هي هذه الأجهزة وهذه الآلات التى تمثل التكنولوجيا الحديثة .. وما هي القادرة التى تقوم بها على القارىء الذى يصفه الاهرام حذق خدمته وكل جهده ..

المعمل الالكترونى فى قاعة الجمع

ام هذه الأجهزة بل جدار حوسر المعمل الالكترونى الذى يدير مكينته الجمع . كانت الطريقة التقليدية ان يرسل قسم التحرير خاتمة واخبره ان يرسل مكينته الجمع الينوى . فيقوم بمسح بتحويل هذه البيانات الى صور من الرصاص . وذلك من طريق مكينة الترقيم . اما ما كان يشبهه في السابق الالة الكاتبة . وكما عند العامل على المتناقص الذى يمثل الحرف الذى يريده ، نزل قالب من الحروف بحرف طبعه الحرف المطلوب . وكما تجميع حروف الكلمات الذى يمثل سطرًا كاملًا عند الحامل على مفتاح آخر فيسبب السطر كله وينسخ على شكل مستند من الرصاص . وكانت سرعة العمل على هذه المكينات التقليدية تتراوح بين ١٠ و ١٢٠ سطرًا فى الساعة . اول مكينة

المعنى الذى اختصاره الى ثبت لمى تسهل فى اللغة الحروف التى تسهل نفس الحرف والكتابة بحرف واحد من كل نوع . ان الحروف ان حروف اللغة العربية يختلف شكلها فى اول الكلمة ثم فى وسط الكلمة ثم فى آخر الكلمة . ومن هنا تبدأ عملية العمل الالكترونى : ١ - ان المثل يقرأ القالب الذى على الشريط وفى الحال يحول هذه الحروف الى الحروف الأصلية ثم يختار الحرف المطلوب من اول الكلمة وفى سطرها واخرها وذلك بسرعة ٦ آلاف سطر فى الساعة على الشريط التالى . ٢ - يمثل المثل اواخر الى مكينة الجمع الالكترونى تقوم هذه المكينة بجمع سطور الرصاص - بدون ان تدخل شريط - بسرعة تصل الى ١٠٠ سطر فى الساعة . بينما كانت احدى سرعة الجمع اليدوى تصل الى ١٢٠ سطر فى الساعة فى اللغة العربية . وهكذا أصبح من الممكن ان يعمل القارىء على جريته فى وقت يسر ويها آخر الأخبار والمعلومات والاتصالات .

المعنى الذى اختصاره الى ثبت لمى تسهل فى اللغة الحروف التى تسهل نفس الحرف والكتابة بحرف واحد من كل نوع . ان الحروف ان حروف اللغة العربية يختلف شكلها فى اول الكلمة ثم فى وسط الكلمة ثم فى آخر الكلمة . ومن هنا تبدأ عملية العمل الالكترونى : ١ - ان المثل يقرأ القالب الذى على الشريط وفى الحال يحول هذه الحروف الى الحروف الأصلية ثم يختار الحرف المطلوب من اول الكلمة وفى سطرها واخرها وذلك بسرعة ٦ آلاف سطر فى الساعة على الشريط التالى . ٢ - يمثل المثل اواخر الى مكينة الجمع الالكترونى تقوم هذه المكينة بجمع سطور الرصاص - بدون ان تدخل شريط - بسرعة تصل الى ١٠٠ سطر فى الساعة . بينما كانت احدى سرعة الجمع اليدوى تصل الى ١٢٠ سطر فى الساعة فى اللغة العربية . وهكذا أصبح من الممكن ان يعمل القارىء على جريته فى وقت يسر ويها آخر الأخبار والمعلومات والاتصالات .



قسم الاستماع حيث تسجل نشرات الاخبار العالمية

المعمل الالكترونى الذى يجمع المقالات والابحار دون ان تدخل بشرى واحد هذه الأجهزة يعمل باليدوية فى حالة استطاع النبار الكهربى . ويصل خبره الاهرام فى داخل القطر وخارجه بهذا التسم ويوصل عليه اخبارهم وموقعهم بسرعة الترام ، وهذه الطريقة اسرع من الارسال بالبريد . وهذا التسم - الميكرويل - يتقوم بربطها بتسجيل صحتك من الاهرام بعد طبعه . وذلك بوضع بطاقة تيرة ١٢ ان يزيد حجمه فى الميكرويل عن ١٢ سطرًا . واذا اراد القارىء ان يشاهد نسخة تيرة من الاهرام ، فانه يذهب الى هذا التسم ويظهر فى شاشة الجهاز ويظهر التيام وفى الحال تظهر اياه السعة ، واذا طلب نسخة منها نتي دقائق يحمل عليها . وقد استطاع « الاهرام » حتى الان ان يقوم بتصوير اكثر من سبعين سنة من جبال الاهرام القديمة ، وهو الذى ينتج الاهرام كل يوم حمله فى الساعات صباحًا ، بعد الانتهاء من طبع « الاهرام » مباشرة . ثم يسد الاجزاء الاول الذى يضم رئيس التحرير ومديره الاعلام فى الساعة الخامسة ويوزع العمل على الاسماء نور الانتباه من الاجزاء . وبعد ارقام الصفحات تظهر على شاشة تليفزيونية فى قاعة التحرير الكبرى ، حيث يعمل اكثر من باءة ومترجمين بحرا يثرون انتباه التحرير المختلفة ، واسام مكتب كل منهم تليفون بلا صوت ، لتنا استجلبت بالاجراس ليك حراء نفرة ، حتى لا تسجل القاعة برتين هذه الآلات . فيصبح رئيس كل قسم اخباره ويوزع عمله على « ميكرويل » حركه . بعد من اول القاعة الى نهاية . وكما انتهت صفحة اخبر رصها على الشاشة التليفزيونية باللون الابيض . وعنها تدخل هذه السعة الى الطبعة نفسها المشغولون بالامر . ثم تتوالى الطبعة فىن الجرس فى الساعة مثلاً بعد الطبع . وهذه اللوحة منشرة فى قاعة احوار ، حتى يعرف الجميع ما يجرى فى القاعة الكبرى . وفى هذه القاعة لوحة اخرى تسمى لوحة المراجعة . وتضاء هذه اللوحة كما كانت مكينات الجمع فى حالة عمل . اما اذا توقفت فان رقم المكينة يظهر على اللوحة . فيعرف التحرير ان المكينات جامة وتطلب مادة للجمع .

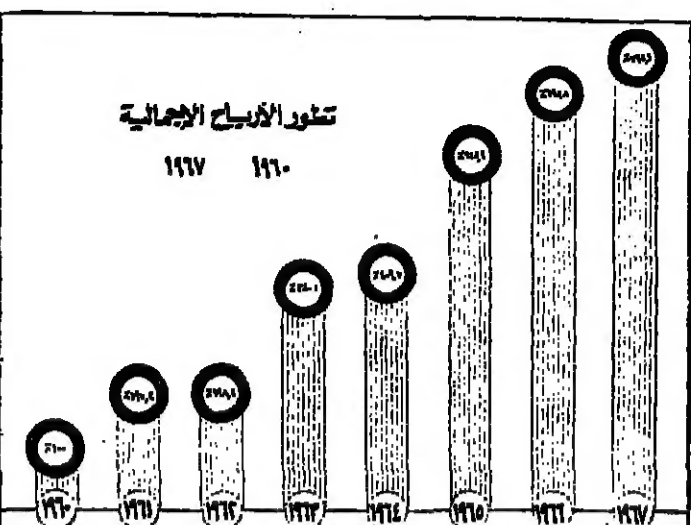
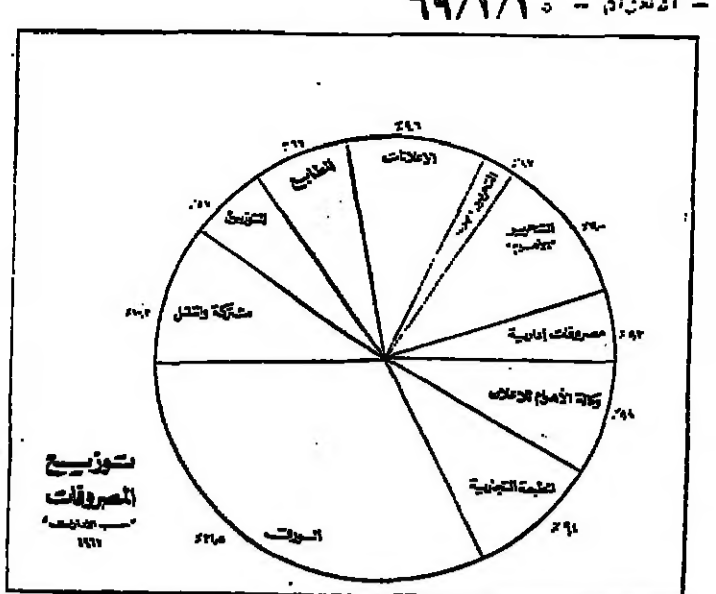
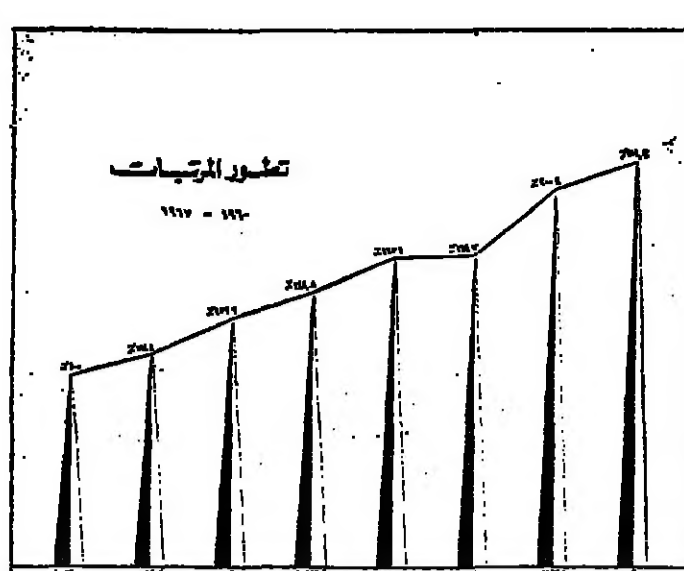
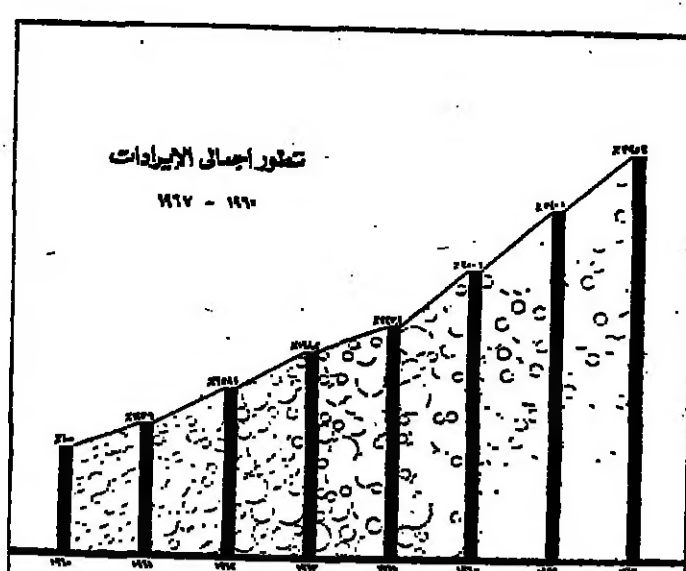
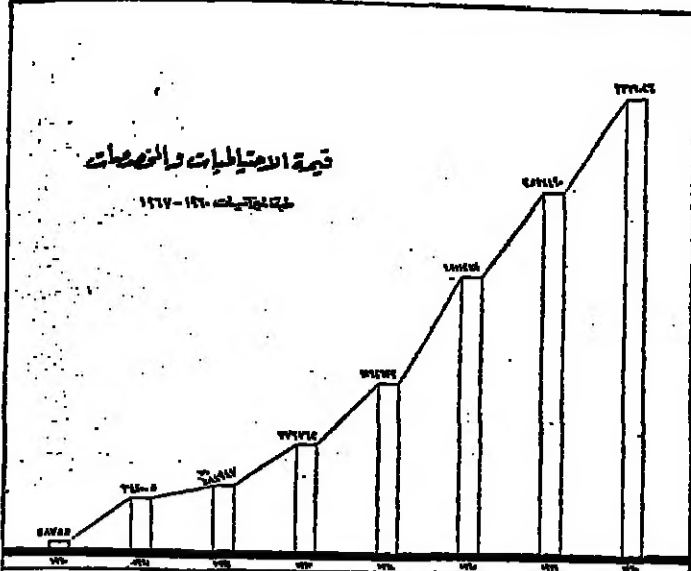
المعنى الذى اختصاره الى ثبت لمى تسهل فى اللغة الحروف التى تسهل نفس الحرف والكتابة بحرف واحد من كل نوع . ان الحروف ان حروف اللغة العربية يختلف شكلها فى اول الكلمة ثم فى وسط الكلمة ثم فى آخر الكلمة . ومن هنا تبدأ عملية العمل الالكترونى : ١ - ان المثل يقرأ القالب الذى على الشريط وفى الحال يحول هذه الحروف الى الحروف الأصلية ثم يختار الحرف المطلوب من اول الكلمة وفى سطرها واخرها وذلك بسرعة ٦ آلاف سطر فى الساعة على الشريط التالى . ٢ - يمثل المثل اواخر الى مكينة الجمع الالكترونى تقوم هذه المكينة بجمع سطور الرصاص - بدون ان تدخل شريط - بسرعة تصل الى ١٠٠ سطر فى الساعة . بينما كانت احدى سرعة الجمع اليدوى تصل الى ١٢٠ سطر فى الساعة فى اللغة العربية . وهكذا أصبح من الممكن ان يعمل القارىء على جريته فى وقت يسر ويها آخر الأخبار والمعلومات والاتصالات .

المعنى الذى اختصاره الى ثبت لمى تسهل فى اللغة الحروف التى تسهل نفس الحرف والكتابة بحرف واحد من كل نوع . ان الحروف ان حروف اللغة العربية يختلف شكلها فى اول الكلمة ثم فى وسط الكلمة ثم فى آخر الكلمة . ومن هنا تبدأ عملية العمل الالكترونى : ١ - ان المثل يقرأ القالب الذى على الشريط وفى الحال يحول هذه الحروف الى الحروف الأصلية ثم يختار الحرف المطلوب من اول الكلمة وفى سطرها واخرها وذلك بسرعة ٦ آلاف سطر فى الساعة على الشريط التالى . ٢ - يمثل المثل اواخر الى مكينة الجمع الالكترونى تقوم هذه المكينة بجمع سطور الرصاص - بدون ان تدخل شريط - بسرعة تصل الى ١٠٠ سطر فى الساعة . بينما كانت احدى سرعة الجمع اليدوى تصل الى ١٢٠ سطر فى الساعة فى اللغة العربية . وهكذا أصبح من الممكن ان يعمل القارىء على جريته فى وقت يسر ويها آخر الأخبار والمعلومات والاتصالات .

هنا تصل الصور من جميع عواصم العالم عن طريق الاسلاك والتليفون

معنى الشركة العربية للسجاد والمفروشات بدمنهور

هكذا من الأهرام



كيف تم تمويل مشروع الأهرام الكبير؟

سواء ما يتعلق بمتاحف أو بقطاع دار... كيف تم تمويل مشروع الأهرام الكبير؟

إدارة الأهرام ماليا واقتصاديا

التي كنا نساعدنا في المشاريع التي... إدارة الأهرام ماليا واقتصاديا

لما كان العمل المبدئي له من... إدارة الأهرام ماليا واقتصاديا

المركز المالي لمؤسسة الأهرام في ٣١ ديسمبر ١٩٦٧

Table with financial data for the Great Pyramids Foundation as of December 31, 1967. Includes sections for assets, liabilities, and equity.

بعد ان سبيل... المركز المالي لمؤسسة الأهرام في ٣١ ديسمبر ١٩٦٧

Cortebert advertisement featuring a watch and the text 'Cortebert SWISS MADE' and 'ممتازة ١٧٩٠'.

الاعلان

ضرورة اقتصادية واجتماعية وسياسية وضرورة حياة

في مؤتمر الاعلان الدولي الذي عقد في برلين في يونيو الماضي ، كانت اغلب البحوث التي قدمت في المؤتمر تدور حول الثورة العلمية والتكنولوجية وخاصة في وسائل المواصلات واثار تلك على الاعلان ، باعتبارها مناهج وسائل الاتصال في المجتمعات المحلية والدولية . كان المؤتمر يبحث طيبة هذه الثورة العلمية وما يمكن ان يترتب عليها من آثار على علم ٢٠٠٠ ، ولقد سيطرت على المؤتمر مخاوف الهوة التي تتسع بين الدول المتقدمة والدول النامية . كانت المجموعة الأوروبية - التي تقودها ألمانيا - على السواء - تنظر بقلق واضح الى خطورة السيطرة والتفوق العلمي والتكنولوجي للاتحاد من خلال تقدم وسائل المواصلات المذهل في الولايات المتحدة وكانت اصوات تلك المجموعة تنادي وتدعو بالحاج الى ضرورة لحاق أوروبا بأمريكا في هذا المجال ، وكذلك كانت تلك المجموعة مع مجموعة الدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية تطالب بإقامة الفهرسة كاملة أمام الدول النامية الى لحاق سريع بالمصر الذي نعيش فيه وبخسالة ان يؤدي التفوق التكنولوجي الى فقدان الاتصال بين شعوب الأرض في حين ان رخاء البشرية وإزدهارها يتطلب تقارباً وفيها مشتركاً بين شعوب الأرض جميعاً وخاصة بعد ان أصبح الاعلان لغة دولية مشتركة وبعد ان صار للاتصال وجود دولي فخم يظل الاتصاف بواسطته سلمه وانتاجه وخدمته الى جواهر المستهلكين في كل أرجاء الدنيا ، من طريق الصحف والاذاعة والتلفزيون والسينما والمطبوعات .

يتسلم :
عبدالله عبدالباري
مدير الاعلانات
ووكالة الاحرام للاعلان

العربي وخارجها في اذاعة الشرق الأوسط والمصححة المالية الكبرى في أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا ، والوكالة هنا تنصب لكتفيتها هذه في خدمة البعثات العربية كلها ومصر في مقدمتها . اما البلاد العربية والصديقة فهي تصل الى الدول الاممية المالية الكبرى في أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا ، والوكالة هنا تنصب لكتفيتها هذه في خدمة البعثات العربية كلها ومصر في مقدمتها . اما البلاد العربية والصديقة فهي تصل الى الدول الاممية المالية الكبرى في أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا ، والوكالة هنا تنصب لكتفيتها هذه في خدمة البعثات العربية كلها ومصر في مقدمتها .

والتي تديرها شركة كيا استشار وكالة الاعرام للاعلان فيها ينشئ ان تقوم به شركته لبيع اتجاها من فيروسيكوت الذي يدخل في صناعات الحديد والسلب ، وكانت حملة اعلانية في صحف أمريكا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وإيطاليا والمغرب والسودان واليمن في المجالات المتخصصة والمجلة للأعمال الاقتصادية والسياسة الدولية وتكون في مجالاتها المعلنين ، وكانت النتيجة ان انتهت الطلبات المالية على شركة كيا . وانكر ايضا ان الشركة المصرية لتجارة المسكن « سيجال » طلبت من الاعرام دراسة شاملة لانتاج شركتها ، وكانت النتيجة حملة اعلانية ضخمة قدمها الاعرام وهي الآن في الصحافة العربية كلها وفي اذاعة والتلفزيون في القريب ان شاء الله .

وتتولى بلفتة اذاعتها ومنه يستخرج الصورة والحركة والانتية . وليس بالورد يترى طريق رجال الاعلام ، انكر ان شركة سويسرية كبيرة قدمت بوعدا في بلنيريا ، وكان ايسى ٢٤ ساعة فقط ، فكان على ان انجز على في سويسرا على وجه السرعة وسامحتي وزير الخارجية البلنارية في ايدي كان على الطائرة البخارية الى فرانكفورت وحلت سوء الاحوال الجوية دون ان الحق بالرحلة السويسرية من فرانكفورت الى جنيف فاستقرت في سويسرا في جنيف ، وفي فجر اليوم التالي كان طائر الساعة ٢٠٠٠ دقائق يتحرك في الى سويسرا ونجرت الخطوط المرحية يتقل آخر للسواحي تنقل الى بين وبينها في سويسرا التي كانت تنظر في ذهبت الى مومدي ، وكان على ان انجز كل صاحب الرحلة التي لم أت دقيقة واحدة خلالها واستند للقاء مجلس ادارة شركة من اكبر الشركات السويسرية اجتمع بكامل ميثاق لينتقل مع الزائد من مصر مشروع حملة اعلانية لانتاجها على مستوى الدول العربية جيسا ، وكان العقد يزيد على ٢ مليون فرنك سويسري .

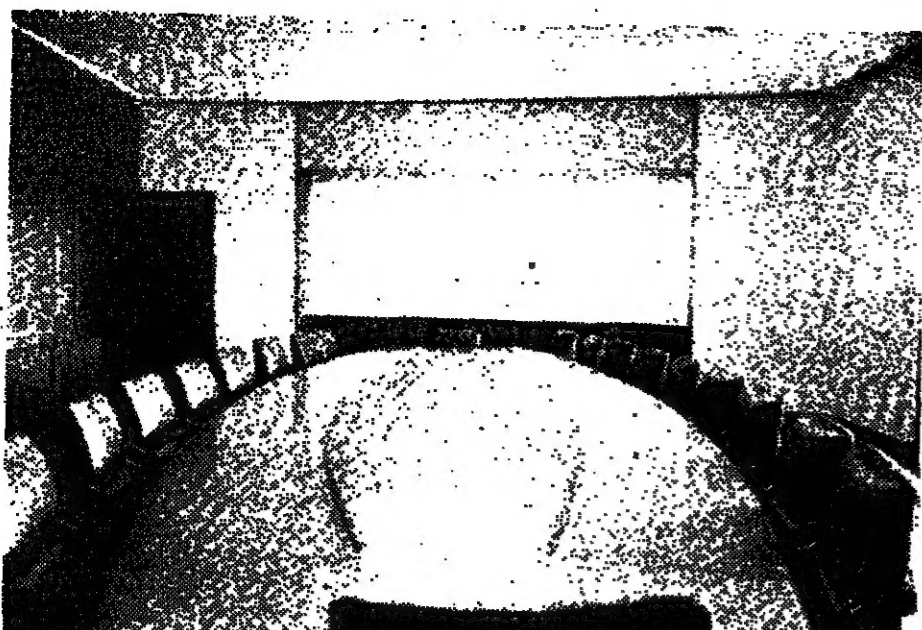
ومعذ الله ان تكون هذه محاولة من جاني الى الدعاية او الاعلان من الاعرام ، وليس ذلك تصدي ، فان نتيجة دراسة السوق التي اجراها المركز العربي للبحوث والادارة بالاشتراك مع قسم لدراسة بجامعة الكويتية تنبئ - بالحقائق والارقام - الاعرام في مكانه الصحيح بين الصحف العربية جميعا وهي حقائق مستقاة وتنبئ من المستشرقين والقرآن ، ولكن ادع ان انكر بهذه الخساسة انه يتم في كل عام اخبار الجرائد العشر الاولى في العالم ، ويشترط في هذا الاختيار ان تكون الجريدة من بين ان ينشر اعلان سياسي او تجاري قد والدقة في اخبارها ، وان هذه الصحيفة في مجتمعاتها والمنتجات المحلية بها ، وما هو تحرير وغير ذلك كثير ، وهذه بعض تقاليد الاعرام في الاتزام بالحق والصدق .

وتعتمد تولى وكالة الاعرام للاعلان مسؤولية اعلانات التلفزيون المصري واذاعة الشرق الأوسط طورت الاعلان في ملين الواسعين بحيث أصبحت الاقنيت كلك ، ولهذا فان مسؤولية كبريوت وحديث اكبر تواجها في ملنا في الاعرام في

عده وبنها الجديين . والمبنى لايل في وامة الا اطرا وشكلا وانكباية صميرة ويقي بعد هذا كله المسون . وخسبون العمل واستقراره واستقراره وتقنيه تم توفقه كائن فينا وقلم بنا ، واننا نعلمنا نحن المعلنين في الاعرام ان نطوع الانكباية الناحية والادوات القاتلة وان نعمل بها قوة دافعة وبخطة للعمل الصحفي والاعلامي والاعلامي في ملنا .

وتنم تون بته لايها ان تدعو لخدمة لترقي ان تدخل بيوتا ، ولا ان تملن من كلب لا تليل ان يقرؤ اولانا ، ولا ان ينشر اعلان سياسي او تجاري قد والدقة في اخبارها ، وان هذه الصحيفة في مجتمعاتها والمنتجات المحلية بها ، وما هو تحرير وغير ذلك كثير ، وهذه بعض تقاليد الاعرام في الاتزام بالحق والصدق .

مسألة الاعلانات



مسألة من سالت
الدورين السليح
والقسان يمين
الاعرام حيث مكتب
المسليين في
الاعلانات .



تجه الخصصات الاعلانية الى الوسائل التي تجدي وتفيد المعلن . وان تتسع تغلبه المسحوق للشحنين في الاعلان وخاصة وان تغلب الاعلانات تمل موردا من اهم موارد تغلبه ، وان يقوم في مصر فرع لاتحاد الاعلان الدولي فقولنا وتأثيرها في اتحاد الدولي محدودة جدا وتتمثل في عدد محدود من الاعضاء المستقدم في الحائل الدولية فرع لبنان ، وان يكون هذا الفرع في مصر ببلية اتحاد مصر بنظم المنة ويعرض عليها ويضمحل المخرئين من المعلنين فيها من مصريون الاعلان لانتاج الشيد بيا من اسباب الارتياح في حين انه - واتما حقا - علم كبير له مناعده وتكليف ، وله الان بحالات كالجبر والهندسة والطبيعة سواء بسواء .

كلك ارجو مع بداية عام ١٩٦٩ ان الاعرام - ان الاعرام ووكالة الاعرام للاعلان يستندان لعام ٦٩ والاعوام التي طيه بالدراسة والملم والتل ، مع ايسحين بالتخطيط المنظم والانتاجية من جيسارب وعلم الاخرين ، واننا نوافق ان اكفا رجة تنتظر خيلنا .

كلك ارجو مع بداية عام ١٩٦٩ ان الاعرام - ان الاعرام ووكالة الاعرام للاعلان يستندان لعام ٦٩ والاعوام التي طيه بالدراسة والملم والتل ، مع ايسحين بالتخطيط المنظم والانتاجية من جيسارب وعلم الاخرين ، واننا نوافق ان اكفا رجة تنتظر خيلنا .

كلك ارجو مع بداية عام ١٩٦٩ ان الاعرام - ان الاعرام ووكالة الاعرام للاعلان يستندان لعام ٦٩ والاعوام التي طيه بالدراسة والملم والتل ، مع ايسحين بالتخطيط المنظم والانتاجية من جيسارب وعلم الاخرين ، واننا نوافق ان اكفا رجة تنتظر خيلنا .

مفتاح الحياة

عند قدماء المصريين

رمز كيماء للجودة والانطلاق

بانتاجها الجديد

نتروكيما ٣١ / أزوت

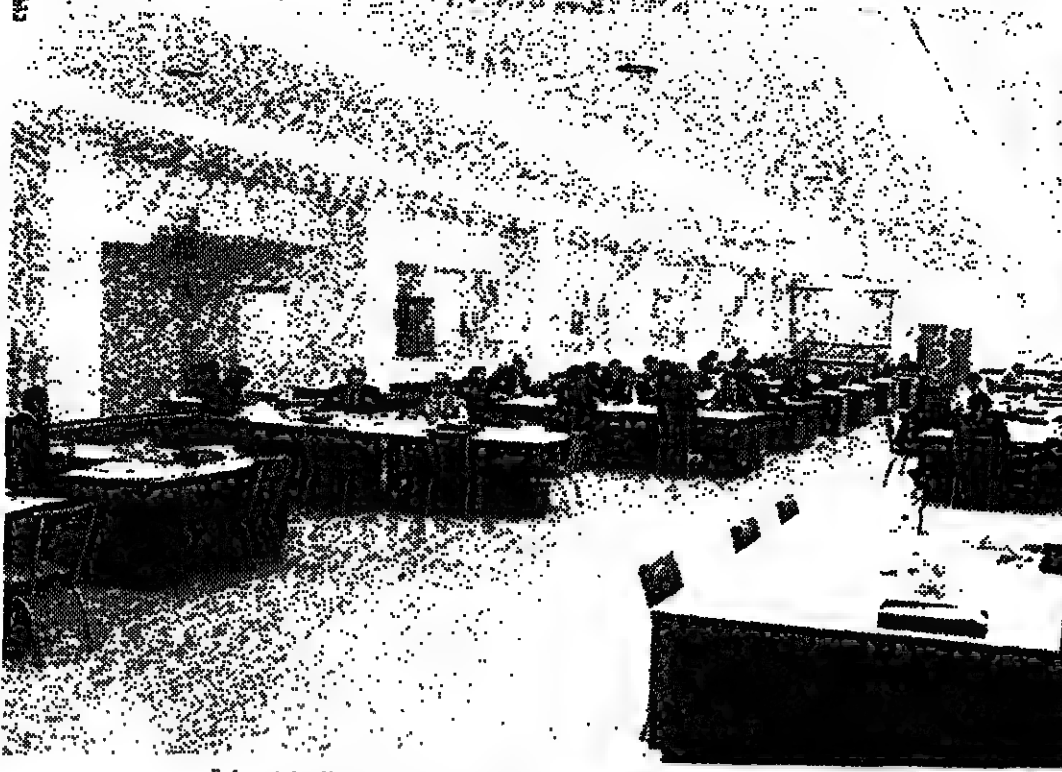
شركة الصناعات الكيماوية المصرية كيماء

أعلن سنة في الشرق الأوسط
إنتاجها في مصر في الشرق الأوسط

مركز رئيسي : ٧ شارع عبد الحفيظ شروت - القاهرة

المتوة : ١٠٠
الصدق : ١٠٠
التأثير : ١٠٠
الوضوح : ١٠٠

هكذا من الأهرام

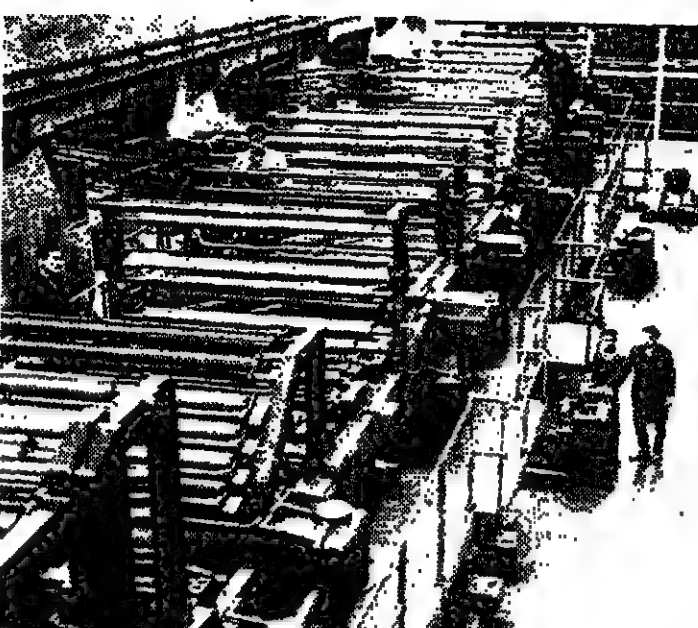


المثل الإلكتروني - في الدور العاشر - ويقوم بالمعالمات الخشبية الخاصة بالأهرام

مذكرات محرر متخلف

انتقل الأهرام أخيرا إلى المبنى الجديد وانتقلت معه .
لا تحس بالراحة المبنى الجديد، لا الخ في وجهه دلائل الصداقة، بيتي كان قريبا من المبنى القديم
على وجهينا معا آثار التخيؤفة، كبرنا معا وشخنا معا ولم أعد استفرح لهذه المباني الجديدة،
أبدو وسطها مثل بقعة قديمة .

أول يوم زرت فيه المبنى الجديد أصعبت أن هذا المبنى ينقل الصداقة إلى القرن الحادي والعشرين . ولما كنت أجد أهدام مسمومة في القرن العشرين . ولما كنت أجد أهدام مسمومة في القرن العشرين . ولما كنت أجد أهدام مسمومة في القرن العشرين .



المطبخة الخشبية تستطيع أن تلعب ٢٢ صفحة من الأهرام دفعة واحدة

أحمد بهجت

الطريقه لحد ابنك أكثر من شترين مرة . رجل يمشي لك في حالات اليأس مستريح . ان تجري حوارا معه وتسا .

كان من هذا التخلي في المبنى القديم أن انس الساعة فوق مكتبتي وأنا لك . وقد استعيرت في المبنى الجديد أن ألق من هذه المادة ، هناك أربعة عشر ساعة في الساعة ، وكل حجرة تضم ساعة ، وكثيرا ما انتظر إلى الوقت في محطة أخرى بدلا من القاهرة ، ولا تصدق زوجتي أنني منذ إليها طبقا لساعة هونج كونج . وهي لم تزل العاشرة ، بينما الساعة في القاهرة تتقرب من الظهر . لا أنكر أنني أحس بالغيرة وسط هذا المبنى الجديد . ولست أدري سببا لهذا الورق والفرح الذي يحسب شيئا المحزن ، وكما أقدم الحنين للمبنى القديم ذي الأهرامات الثلاثة التي كانت تقف على رأس كل طرقات في بحر يسند وهو يسير ، واحتاج إلى

منتجات روفينا

عصير فواكه طبيعي
أسماك مبردة مجمدة
منتجات الطحالب
مرببات وشربات
مخبوزات
مجموعات
مجموعات

الكويت : حمزة مقاسم / إخوانه
ليبيا : بشير سليمان / (موظف سالم سليم)
جمهورية اليمن الشعبية (عدن) : أحمد أبو حية
جمهورية اليمن (صنعاء) : إبراهيم أبو حية

لم يبق لك على أهلك القديمة ، كانت الساعة منذ ثلاثين سنة هي جنة البيت من الناحية ، وكانت في حد ذاتها مئة . وكان لهذا القبع طعم ولون رائحة ، وكانت المباني صغيرة وقديمة وأنيبه وصغيرة ، أما المبنى الجديد فيشبه رجلا يمشي نظارة تسببه في أسفل وجهه . يشبه المبنى الجديد وجه رجل لا يطلب سوى العمل وحده . ولم يكن الأمر كذلك في المبنى القديم ، كان كل مستأقلى الذين يجهزون إلى الأمانة يرون علينا الشرب القوية ومعرفة آخر الأخبار والمعرفة ، كان المبنى القديم حيا كجسم يمشي فيه المرء بغيره قبل أن يمشي ، وان شاء الله ، وبعد العمل ، وكانت هناك حياة اجتماعية ، كل بحر يزد زيله ويشرب القوية على حسنة ، انتهى هذا الآن ولعل هذه هي أول جيل المبنى الجديد ، أن أحدا فيه لا يشرع القوية على حساب أحد ، أما ميزته القوية فهي جرة الكيف ، وأن كان هذا الجور يزد للناس بالبريد عند الخروج من الباب إلى الطريق العام أو بالمعنى .

الأهرام

في صرحه الجديد

للشاعر العربي الكبير عادل غضبان

هو في إلهامه خالص الأهرام
ولبنا نوره ورفقه هدى
رفعت على فن الشهيد وانجلت
تبعد الروائع فيه وهي حقائق
تحدث فيه الأثر مرجع
حتى الجاد به وإن عدم النهي
غرر من العلم الحديث تخالفا

صاحفة الإحرام عشت على المدى
يهديك هذا الصرح لاح جلاله
أولست نينا للمروية مقلدا
ولعل أهلك في الجهاد حوارم
يكفيك فخرا أن دارك جددت
المبني للعرب أروقة الملا
النصر الحق الصراح يصونه
الحارس الإجم من ظفر ومن
التحارب الكلم الصراح تبها
مئة من الأعوام كادت تنقضي
فأبقى فخرا العصور مشعشا وأحى
لاآف من الأعوام

وصف أمير الشعر أحمد شوقي الدار الجديدة لبنت مصر
بأنها الهرم الرابع فخفي الترتيب الزمني أن يوصف صرح الأهرام
الجديد بالهرم الخامس .

الساعة المثالية ساندوز

مجموعة رائعة من ساعات الرجال والسيدات للاختيار

يمكنك أن تعرف الوقت في كل مكان . لكن ، إن كنت تنشد الدقة فاستشر ساعتك ساندوز .

تباع في محلات هانوبو بالإسكندرية والقاهرة
والأسيوط والحرية بمطلة القاهرة الدولية
وميناء الإسكندرية والصالون الأوفر بالقاهرة

H. SANDOZ et Co. Bezzola et Kocher succ.
2301 LA CHAUX-DE-FONDS

قائمة الوكلاء الموزعين لشركة ساندوز :-

- لبنان - الأردن - ملك مروج مبروك / بياض / بيروت ٢٥٤٨
- سوريا - بلقيس / أنزل / حمزة / زودياك / جامعة المرحوم / دمشق
- المملكة العربية السعودية - صالح / الحسن / الميناء / أنزل / بيروت ٢٦٩
- الكويت - علي / محمد / روف / منزه / القصر / شارع الملك فيصل / الكويت
- البحرين - الصادق / صادق / الميناء / روف / منزه / القصر / شارع الملك فيصل / الكويت

م. ا. الطاهر للفنان والت ديزني

علوم

في أمريكا الجنوبية نزع



~~SECRET~~

●● تم بناء اكبر مقياسي للبحر وحالة الجو [ترمومتر] في ارمينيا السوفيتية من الخرسانة المسلحة ارتفاعا ١٠ امتار . وهو على شكل عمود

[illegible]

١١

★ رقم مسيحي اللي
الديوي: كابل المستقو
جاني ت ٨١٤٦٦٥

★ ابي ارفي ١٢٠
الذات موع. متل بلدي
وخة جاني ارفي ١٢٠
٥٠٨٦ ت الساعة ٧ -

★ نيل تعلق اسكن حقه
تريونه بيسر الجيدة الت
ج تليفون ٨١٢٢٢٨
الساحرة
المسيرة يستعمل

★ ملكية تريكو اسكن
حول ليجر لغير احدث
والزجاج خيطة سحر
والبروميد والبروميد
بالورق اقل بالمستوى
★ طرقت الصيفية لى افر
طرون احي موسى جن
تونس ١٧ جيدة ارفي
موال ١٩٦١ بديول جاز
تولة ١٩٦١
دورا تليفون ٩٠٢٢٠٢
★ قريسة وادم التفرغ
كلمة

★ كاتليت طبع حروفه
١ ملكية - ص ٢
الفاخرة تليفون
٧ -

★ بيتا جن ٢

للبيع محل ملابس
واحذية وحسب: واشيا

جهازه بالكمبيوتر
 بواقع جناح شارع
 يافا وهو مسرة كبر
 ١٩٥٨
 قديم بسبب الجس
 مؤهلات نورنتك
 سفرة اورنطيلو نوم
 طين محفل انطيلو
 باي. بلو نجف كرسنال
 سجد حسي اباجو
 وابلو نولت لثزين كليل
 اوتوكيل بالعلية كليل
 واجنا شوارب حنا
 باليتو اذنا حسي
 سريس اذنا توستر ك
 كوكيتو اذنا بركيس
 سلكيتو مبخ
 ١١٨ شارع ا ل ٤
 الجمرة والسرة
 قسرة العري
 فرة ملك الم
 حرس سدي م
 الجاروس سدي م
 ٦٠٠ م يضا
 حومي الاملا
 افور السيرة

القاهرة
فروسة عظيمة

صاحب المصطفى
والقوانين
بياع مختلف
القصر المظفر
 علي ابي بلخير
 شارع شم امم البشير
 بحديقة العمارين
تقاع مؤسس
عبد الووود
 شارع شم امم البشير
 بيح مختلف القصر
ارباب وشباب
بنكوكات حصيد
 سلم ارو مشغوف
 اسوان حديد
 بوابات حديد
 رخام ترابلي
 بلخير وابلي بلون
 وخداح المرات
 خداحات شيميد
 غلايات لباه
 والتفتة
 رخام وخشب
 نساي املي
بازك

● ٤١ ثى عید
● ابواب خشب
● خشب عذیر

جميع التخلّات والأمن
تجارة الإرباب والسفينة
والأشياء الأخرى
جميع المخلفات
صناعة الفخار
للإستثمار ١٩٢٢
٤٢٥٠٩ مساحات
والإسبة لديها جميع
لتصنيع كافة مايلزم
جميع أنواع الحام
ومستطعة لشراء

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

شركة مصر
للإسكان و

١ - جراح عامي
الشهري الأسامي
٢ - محل تجاري
القياس الشهري الأسامي
٣٧٠ جنبا

يبيكوها ١٨ شارع مواد الدين
القاهرة حتى يوم ١٨/١/١٩٦٩ .

٢٢ يوليو تليفون ٣٧٤٣٧٨١٨٧٨٨
 * تكتري تليفزيون وشلاحة
 ويوتا جاز وسمان - بأحسن الأسعار

